العدد الخامس

مجلة أنامل الإبداع

ابداع يصل الى السماء

مجلة شهرية
رئيسة مجلس الإدارة : أمينة أحمد بن حمو

المحتويات

ابداعات

حوار مع مبدع

كاتب الشهر أحلام مستغانمي

فنجان أدبي

اصدار جديد

فن التشكيلي

طاقم العمل :

_ ريناد محمد أسعد .

_ نهلة جابر .

_ مصطفى علوى .

_عبد الرزاق أنس

_ أحلام إدامي .

رئيسة مجلس الإدارة :

أمينة أحمد بن حمو

للتواصل معنا

على حساب الفيس بوك : مجلة أنامل الإبداع على الرابط

https://www.facebook.com/bloganamil

وعلى موقعنا الإلكتروني مجلة أنامل الإبداع على الرابط

https://bloganamilalibdaa.com

وعلى ربط الانستغرام

@ mjlnml

وعلى تويتر

@BAlibdae

الإفتتاحية

الهدف من صدور هذه المجلة وهو تقديم الدعم ومساعدة المواهب الشابة ، و إمتاع القارئ ، كما نأمل أن تكون نافذة رحبة للأدباء والفنانين من شباب الأمة و الوطن العربي ، يطلون منها على العالم ، وكما نطمح أن تكون منبرا حر يعبرون من خلاله عن أفكارهم وخيالاتهم ومشاعرهم وإبداعاتهم من خلال الشعر والخاطرة والقصة والمقال وسائر أجناس الإبداع الأدبي وايضا من خلال الفن التشكيلي ....

بعد ما تناولنا في العدد الأول من مجلة أنامل الإبداع الموضوع الذي نعيشه كل يوم وهو الحب، و الذي لا يقتصر على حب العاشق لمعشوقته بل يتجسد في الكثير من الصور ، وفي العدد الثاني اضفنا حرف ليتحول من حب الى حرب .و إقتربنا من أرض المعركة رويدا رويدا ، ولقد تناول عددنا الثالث موضوعا متداول بين شباب أمتنا ، وهو هجرة الأدمغة واللجووء وفي العدد الرابع حاولنا ان أن نعطي جرعة من ترياق الأمل والذي نعتبره النافذة الصغيرة ، التي مهما صغر حجمها ، إلّا أنّها تفتح آفاقاً واسعة في الحياة . و الذي يساعد الإنسان للمضي قدماً في حياته ، ومواجهة مشاكل ومصاعب الحياة، فالإنسان دون أمل تسهل هزيمته والتغلب عليه .

اما في هذا العدد سنتناول موضوع جديد وهو سنة ٢٠٢٠ ، فهذه السنة كانت بالنسبة للكثيرين منا سنة مليئة بالكوارث والكآبة، بحيث بدأ البعض في وصف هذه السنة التي شهدت انتشار وباء كبير بأنها «أسوأ سنة على الإطلاق». فقد أحضرنا لكم باقة من أجمل ما كتب من مبدعين و فنانين عن هذه السنة كما أن هذا العدد سيضع بينكم فقرات مختلفة من خواطر ،قصص ، قصائد ، رسم و كاتب الشهر رشفة من كتاب مشهور.

رئيسة مجلس الإدارة :

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٢_٠١

خواطـــر

وحدة الطرقات للكاتب إيثار أيمن من مصر

وحدة الطرقات. عزيزي السراب..هل يمكن أن تكون قد افتقدت ثرثرتي الليلة الماضية؟

لا أظن ذلك فحتما تتحمل إزعاجي على مضض ولكني افتقدتك..أنظر.. ها هو يوم جديد تلوح أشعة شمسه بالأفق، عدا أن الحياة لم تعد إلى الشوارع بعد، لا أسمع سوى زقزقة العصافير فوق الأشجار وصياح الديكة فوق الأسطح وكأن الجنس البشري لم يعد موجودًا. كنت أحدثك آنفًا عن وحدتي والآن أتأمل وحدة الشوارع والأزقة، وكيف استطاع فيروس صغير أن يجعل منها مرتعًا للحشرات الناقلة لحبوب اللقاح بحلول الربيع بين النبتات بحرية وربما سعادة عارمة لتخلصها من البشر ومبيداتهم القاتلة..حقيقةً أحب الربيع ولا تهمني لدغات حشراته المتكررة لأنه يبرز لي جمالا أخفته عواصف الشتاء الباردة.. ولا أخفيك مدى حبي للشتاء عدا أنني أهوى الربيع لأتأمل عظمة الخالق وكيف للزهور أن تتفتح لتسحر أعيننا بجمالها الخلاب بعد أن كانت تخفي كل ذلك الجمال طيلة الشتاء. أعتذر فيبدو أنني انحرفت بعض الشيء عن موضوعي الأساسي ولكني أحب الثرثرة معك فلذا تراني أراوغ تارة هنا وأخرى هناك كما فعل سيدنا موسى عليه السلام حين كلمه ربه سائلًا إياه: "وما تلك بيمينك يا موسى؟" كان بإمكانه أن يجيبه: "هي عصاي" فحسب ولكن المحب يستأنس بحديثه مع محبوبه فأكمل قائلا: "هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى... "

ولله المثل الأعلى.. لذا سأكمل حديثي الآن بعدما انحرفت عنه بعض الشيء... يا لي من بلهاء لقد نسيت عمّ كنت أتحدث! آه تذكرت.. كنت أتحدث عن مدى حزني على حال الطرقات الخاوية على عروشها، الفارغة من البشر وكأنها تفتقد إزعاجهم وتلويثهم لهوائها النقي بمخلفاتهم وعوادم سياراتهم، تفتقر إلى أحاديثهم المليئة بالغيبة والنميمة والتخطيط للمكائد والحقد على هذا والتنمر على ذاك.. أتعلم عزيزي.. بدأت أتعايش مع الوحدة كما تعايشت معها الطرقات بل وأحببتها بعدما تفكرت جيدًا في هذا الحال وكيف أن الشوارع استطاعت التفس وهي وحيدة فلا داعي لأن أحزن على حالها. بدأت أصدق بأن البشر هم أشنع الكائنات على الإطلاق، يستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ويفضلون العدس والبصل على المن والسلوى.. يميزهم رب العالمين بالعقل ووزن الأمور فيجعلون من عقولهم سلة للنفايات، يملؤونها بما يراه ساستهم ملائمًا لملئها. أصبحوا كما النعاج الضائعة في الوديان يجمعها راعٍ ماكر ليغذيها كما شاء ومن ثم يبيعها بأزهد الأثمان فعلى أي حال سيربح المال وستذبح النعاج ولا عزاء لضياعهم. "وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون" حسنًا سرابي العزيز يبدو أنني شتتك من جديد ولكن لا تتذمر من الآن.. ينتظرك الكثير من تضارب الأحاديث ببعضها وكأنني أنتظر منك تجميعها، لأنها تتضارب هكذا داخل عقلي الصغير وأعجز عن إسكانها فأنثرها أمامك علّك تساعدني..أي شريك ثرثرتي.. برأيك أليس من الجيد أن ترجع الحياة للشارع من جديد حتى ولو كان البعض أو الأغلب مزعجين غير أن أصوات الأطفال ولعبهم وضحكات الشباب أثناء تسامرهم وسهرهم يشعر الإنسان بالأنس بينما يراقبهم من بعيد! لربما تكون الحكمة من هذا البلاء أعظم مما نتصور إلا أن النفس اشتاقت إلى الضوضاء التي تكرهها، من كان يتصور بأننا سنشتاق حقا؟! ولكن كما قيل "الممنوع مرغوب" و"لا يشعر بالنعمة سوى فاقديها" ويبدو أنني تحدث كفاية اليوم حتى أنني أفرغت الكثير من طاقتي.. فشكرًا على إنصاتك عزيزي. ولا تفرح كثيرًا فتنتظرك ليلة جديدة أهدر لك بها الكثير حتى ينتفخ رأسك فانتظرني..

أيها العبد الأسير.. قدماك سمرتا فما عادت تتحركان..
ومقلتاك لا تبصران سوى أزقة طريقي...
أيها العبد الأسير. أنا سوف أمضي وسوف ألقاك هناك عند السراب... فكل التهاويل مرسومة في السراب...&
صرح بناه هامان.. تلبية لنداء الحرف الفرعوني جسدته المبدعة أيثار أيمن في احدى خواطرها النثرية...
السراب أي محاكاة هي.. وأي أيحاء؟؟
ان المحاورة التي تبنتها الكاتبة أيثار أيمن.. محاورة شيقة بأسلوب رمزي ولا ننسى بأن الرمز اداة تعبير عالمية قديمة.. ولغتها بحد ذاتها مجموعه من المنظومات التعبيرية.. المجازية... فالثرثرة الموحية مع سراب خيالي هي رسالة الى اصحاب المنطق.. الذين يستلهمون القراءة والتمعن الباطني.. اكثر من الظاهري الواضح... وكانت في ذلك على خطى الكاتب المشهور « بودلير» .. حيث اعتنت بالمقومات الموسيقية واللونية والحسية واستطاعت المشابكة بينهم في لغة تعبيرية جديدة..وصورا بيانية منوعة . كان ذلك واضحا في ((الحياة لم تعد الى الشوارع.. استطاع فيروس صغير ان يجعل منها مرتعا للحشرات.. تراني اراوغ تارة هنا واخرى هناك... كأنها تفتقد ازعاجهم وتلويثهم...)) .. ان حديث أيثار مع السراب دخلت الى عالم اللاحدود.. غايتها التغلغل الى خفايا النفس واسرارها.... المثير في خاطرة ((وحدة الطرقات)) هي ربط الحواس بالعالم الخارجي... كما ربطت بين مايحدث وبين المصير الالهي المقدر... ان توشيح الأديبة أيثار. لبعض الايات الكريمة وربطها بمعاناة البشر وحل الغازها.. بطريقة تعبيرية جميلة جدا.. كما في النص القرأني ((وماتلك بيمينك ياموسى)) .. وكأنها توجه انظار القارئ الكريم الى منطوق جميل ذا مغزى عميق وهي علاقة العبد بربه...
هذه الأشارات والتلميحات والتكثيف في المعاني.. هي لوحة تشكيلية رسمت بأتقان وحرفية.. وهذا خير دليل على تمكن الأديبة من نسج حروفها وسمو معانيها....
وكأن صندوق الأديبة أيثار أيمن المحمل بأجمل المعاني أحتل مكان العزيز.. فجلب الخير للقارئ....

بقلم نهلة جبار
رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

خواطـــر

المـؤمن مُصـاب للكاتبة وئام نصرالدين محمد نور من السودان

(المـؤمن مُصـاب)..

الدنيا آفـة المـؤمن وجنّة الكـافر...

علّنـا عندمـا نعانِقُ هذه الحقيقة، سـعيرُ أحزاننا يبدأ في النُضـوب...

والأدهـى! رغـم إلتحامِـنا بتلكَ الآفة ننظرُ للأمل بعـين الولوف، المحب، المُنقذ، الفارس المغوار... المؤمـن المُصاب لا يكفّ عـن إبهـاج قلبهِ بالأمـل، تغذيتُه بالإيـمان، سقياه بالتفاؤل..

المؤمنُ المـصاب دائمـاً ما كان شيئاً مذهلاً للتلك الفانية! إعتصارهـا لعضلة قلبه بفعلِ البشر أو الإبتلاءات الممشوقة بدوافع التغيير، الإرجاع، التهذيب، التحمّل، الحب أيضاً كلُّ ذلك جعلها يوماً بعد يوم تنظرُ لهذا المخلوق الصُلب الضعيف عين تقدير مبجّل وإحترام مسطّر بالشفافية بكلّ معانيه... المؤمنُ المصاب لاينتظرُ الأمـل، بل! يهرولُ إليه حاملاً قلبه، هو الطبيب المُشفِق على مريضهُ أو فلنقُل الأب الحنون العطوف على روحه.. المؤمن المصاب، يُدركُ أن إتساعه، وتعلّقهُ، وتربعهُ في الحـياة لايتجاوزُ قدر أُنمـلة! هو لا يلاطِف التمسّك بجماليات الحياة المُهلكة. هو يدعو أن يخرج وهـو ذاك الصدّيق، الوفيّ لدينهِ والعيدروس البار لوالديه والمؤانِس اللطيف لمخلوقاتهِ، المُحب والفرِح بصديق الحياة وتفرّغِ قلبه

بدعاء للقياهُ في رحابٍ أوسـع، حيث الحياة حياة هناك.. المؤمن مصـاب! وتحفّهُ هِدايات روحية ومحميات من السمـاء، والإنتمـاءِ إليها المؤمن مُصاب، لا يزعِجه الحزن، ويتقوقع داخلهُ، يدعو بالثبات والقوة، ولا يلبثُ أن يخرج من تلكَ القوقعة إلا ساعات قِلال وربما دقائق! المؤمـن المصاب غاية الألـم واليأس للوصول إليـه وإذلالهُ...

ويبقى بالنسبة لهم باب لم يُخلق بمفتاح.. ...

ألست سعيداً أيّها المؤمن المُصاب..!

ظلال المؤمن على صفحة باردة... تحركها قبضة الحياة الماردة..&.. تهاويل مرسومة.. بريشة الكاتبة وئام... وهي تحدثنا عن مكانة المؤمن ونظرته. الواقعية للحياة مستبصراً بروحه الأيمانية وظميره الحاضر.. في كل الازمات...

لقد اعجبتني تلك الصور البيانية الرائعة السبك في ثناءها للمؤمن ((المؤمن المصاب لا يكف عن أبهاج قلبه بالأمل... تغذيته بالأيمان.. سقياه بالتفاؤل...)) تلك هي اللوحة الأنسانية المتلاحمه المظهر والمضمون...

« البلاء» الحقيقي هو من فقد ضميره وتسلح قانطأ باليأس مصلوباً على خشبة الضعف.... فلن يجتاز هذا البلاء الا من رسخ أيمانه وتمسك بالعروة الوثقى...

لم تنسى الأديبة وئام.. العنصر الروحي.. الذي يشع بالنور.. ويثبت بالازمات.. وينشر الصبر والسلام...

الأيمان بالله وباليوم الاخر..والزهد بالدنيا . هي سعادة لا تقاس بميزان...

لغة الخاطرة كانت هادئة شفافة تداعب المشاعر والعقل والنفس... وتبث الامل والصمود...

الكاتبة وئام استعارت مشاهدا شائعة وأفادت من دلالالتها المباشرة وقد اوصلت مبتغاها الى القارئ الكريم..

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_ibdaa

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
مجلة شهرية
العدد الخامس

لا خوف بعد الان للكاتبة وردة قوادرية من الجزائر

كان عاماً مليئاً بالمخاوف و الوساوس التي لا تنتهي .....
وحده الخوف كان صادقاً معي .....
يلازم وحدتي و لا يتركني لأعيش الواقع .....
كنت أهوي الى حافة الإنعزال عن عالم أسرتي الجميل .....
بيد أنني لم أكن يوماً جزءًا منهم و لا لمرة واحدة ..

لا أنتمي لهم على الإطلاق وحده الخوف كان عائلتي الصغيرة كان يداعب آمالي و لا يدع مجالاً للشك في تحقيقها يوماً ما .
كنت أعلم بالفطرة أنني أعيش على هامش ذكريات لم أستطع حتى إسترجاعها .....
صدمة تلو الأخرى أفقدت ذاكرتي .....
و جعلت من الخوف صديقاً لي .....
كنت أعلم أنني أشبه اناستازيا.....
داخلي شيء خفي لكني لم أتذكره بعد .....
وقبل أن ينتهي العام .....
تحول ذلك الخوف إلى حقيقة .....
استرجعت ذكرياتي .....
لم أعد عاجزة مثل ما مضى ....
أدركت حينها انني لم اعد بحاجة إلى من ينصفني .....
كانوا يقتربون مني طمعاً في قليل من الدفء .....
لكنهم يحترقون في نهاية المطاف .....
وحده الخوف لم يحترق .....
بل من أطفأ تلك النيران .....
وأصبحت به قوية جبارة لا تخشى أي شيئ.
.....

اخاف من الحقيقة...
أخاف ان تلتقي دمعتي بغيمتها وتعيدها الى ذلك البحر....&
مخاوف..
تختلج في ذاكرة الاديبة وردة...
لكل منا مخاوفه..
المنتشية من الواقع الذي يعيشه...
هذه الوساوس..
بقيت ملازمة مع عالم اللاوعي الذي عاشته الكاتبة
هذا الانعطاف الباطني..
أثر على سير الحياة الشخصية ..
وترك انطباعاً شيزوفرينياً لدى الاخرين...
بأن المقابل يمتلك شخصيتين..
من عالمين مختلفين....
العلاقة الجدلية بين الخوف واسترجاع القوة...
لا يفصلهما الا التصميم والارادة والمضي قدما في سبر الحقيقة الواعية.
أن اكليل الورد الذي حملته الأديبة وردة..
فاح للقارئ بشذاه العطر...

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_ibdaa

خواطـــر

٢٠٢٠للكاتبة يزيدي فاطمة من الجزائر

الكابوس المفجع 2020 سنة مرّت بحلوها ومرهاإستقبلها الجميع بكل فرح وحب وأمنيات أقاموا احتفالات وتهاني عديدة اعتقاداً منهم أنها ستزهر بتحقيق أمنياتهملكن سرعان مابدأ الكابوس المفجعلقد ظهر شيئا فشيئا ..

رويدا رويدامرض جديد (كورونا)..أدخل الجميع في متاهة لم ير العالم مثيل له ..ليس كغيره من الأمراضهناك من صدق وهناك من استهزأ به،بدأ ببعض الأشخاص ثم إنتقل إلى الدول حتى جتاح العالم بأكمله إنتشر بسرعة رهيبةكالنار في الهشيممنهم من عالج وشفي ومنهم من لقى حتفهوبعد مدة من الزمن أصبح الرعب يحيط بالعالمماذا يفعل..كيف يمر من هذه الأزمة ..ثم بعد ذلك بدأ العالم بالتعايش مع المرض وأخذ الإحتياطات اللازمة منهم من عجز عن تحقيق أحلامه و منهم من نسيها..منهم من دفنت معه،كان درساً لبعض الغافلين، منهم من تنبهوأدرك نفسه وتاب لله عليه..

ومنهم من تبع هواجسه فهلك هكذا مرت سنة 2020 على العالم أجمعفي نهايتها أصبحت جل أماني سكان العالم زوال هذا الوباءليكمل كل منهم تحقيق أمنياته وأحلامه المعطّلة أسأل الله العفو والعافية لي وللجميع يارب.

أيها الموت.. يارب المخاوف والديناميس الضريرة..!!
من دعاك؟؟ من أرادك ان تزوره ؟؟
كابوس.. ام حقيقة.. تراتيل كتبتها الأديبة فاطمة.. وهي تصور حالة من التناقضات النفسية بين الفرح بقدوم عام جديد وبين الصدمة الواقعية بما حصل وحدث من كوارث وزلازل هزت اقدام الثبات....
وأطاحت بالامنيات عرض الحائط...
لقد اختصرت الكاتبة موضوعها في جملة واحدة وهي ((انتشر بسرعة رهيبة كالنار في الهشيم)) ...
نعم ان انتشار فيروس كورونا أربك علماء الكرة الأرضيه كلهم وتحدى علميتهم بتحدي فتاك.. لم يخطر على ذهن البشر....
التعايش مع المرض كان حلاً مؤقتا.. تم تطبيقه. لكن لا جدوى من ذلك....
العلاج الوحيد هو الرجوع الى الله عز وجل.
فهو المنقذ الوحيد والأمل المنشود لأنقاذ البشرية...
كان اسلوب الكاتبة فاطمه واضحاً.. بلغة بسيطة تخلو من التعقيد.. وقد أوصلت افكارها الى قلب القارئ..

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

خواطـــر

خاطرة شبح كورونا الكاتب نجد عيال خليبص من العراق

ملعونة هذه الأيام التي أجبرتنا على ترك مسافة بيننا خوفاً من شبح كورونا، وإذا التقينا لابد أن نلتقي ونحن نغلف أيدينا بقفازات عارية اللمسات، لاتملك التدفئة لتمنحها لنا، ولا تطفئ نار الشغف بتشابك الأصابع ، مقنعين بكمامات بيضاء، تشبه هذه المساحة الفارغة بيننا التي تبدو أكبر من مساحتها الحقيقية، ومن غير الممكن أن ينشغل حيزها بكلمات عشق ونظرات خاطفة، خائفين من إمكانية إختراق الفايروس لجهازنا المناعي ولا نخاف من أن يتيبّس فينا هذا الحب المتأرجح بين قرب وبعد وجدال و اتهامات وعراك وكراهية واعتذار وعودة تدوم لساعات. هذه الفترة أنا وأنت لمَ نطبق العزل الصحي بحذافيره ؟

لمَ نخدع أنفسنا ؟

ألم نكن في الفترات الماضية منعزلين والعناد يكمم أفواهنا؟ ألم نكن مصابين بفيروس الصمت؟ أتذكر كيف عززنا بالأوجاع مناعتنا الضعيفة تجاه مشاعرنا؟

أتذكر كم أحبت خيانتك قطف براعم حبنا الطازج؟ أتذكر كيف أبتلع الوقت نصف قصيدتنا ونثر ماتبقى منها على الهوامش؟

لا أعلم أن كنت تملك ذاكرة تسجل هذه التفاصيل التافهة بنظرك، لكنني أعلم علم اليقين، إننا قتلنا أحاسيسنا المشتعلة ببطء لأننا أردنا تخدير أجسادنا بمجئ الربيع ونسينا أن للربيع أخوة أكبر منه وتفوق سطوتهم أنتظارنا. أود أن أخبرك اني إعتنيت بذاتي قليلاً وتعمدت أن أكون أنانية. فصلت نفسي عن تلك البنت الملاصقة لك كظل لايملك نصيبه،فقست الصبر وتحركت من ذلك المكان الذي حطني فيه غرورك منذ عامين.. قد تعبت من هذا الحب الملعون الذي لم يخلق لي،كل شيء حولي ينطق بالفراق ولا مجال للعودة، لن انتظر اشارتك ولن أطلب أن تفسح لي المجال، سأركض بأقصى سرعتي لأتحرر من هذه المتاهة، لأمتد واتسع كأرض لم تطأها أقدام البشر . أمحني من أعماقك وأمسحني تماماً من خصوصيتك وذاكرتك، أجهضني كحلم مات قبل أن يتحقق، وصدقني أنا لست بالشريرة كما تظن، أنا ببساطة لم أعد املك القدرة على أن أبذل المشاعر..

غرقي الى غير أنتهاء....

مثل النجوم الأفلات...

يوماً أذا ما جئت أنت ربما سال الضياء.

. فوق الوجوه الضاحكات..&..

من عشتار العراق.. نبت برعم الكاتبة نجد عيال في خاطرة ادبية..

مستقاة من الواقع...

حاكتها بطريقة رمزية مبهرة المعاني....

استخدمت الكاتبة نجد الدلالات الأيحائية..المثيرة للأعجاب..كما وشحت خاطرتها بأنواع البديع..كفن الأستعارة والكناية..كما في قولها ((شبح كورونا...قفازات عارية..نار الشغف...العناد يكمم افواهنا....فيروس الصمت....حبنا الطازج...ابتلع الوقت...احاسيسنا المشتعلة...للربيع أخوة...))

تلك الصور البيانية تنم عن تمكن الأديبة من نسج الحروف بطريقة بلاغية متلائمة..ومتلاحمة في وضيفتها...انها مزجت بين الوهم والحقيقة..

كما انها أظهرت العلاقة بين المستعار والمستعار له بطريقة مقبولة جميلة....كما هو واضح في الأمثلة السابقة.. كما أنها اومأت الى ألتماس الاطار الفني المرن.. وعبرت عن تجربة عاطفية.. وأحاسيس شابها المرض وضمور المشاعر.. كما فعلت كورونا بالبشر...

اسلوب تعبيري يدعو الى التحرر وفك القيود.. وعدم التعلق بأمور مؤقتة تكاد تكون كالمرض....

لقد مازجت عشتار العراق الأديبة نجد عيال.. صورها. بالواقع المعايش.. لكل شخص ونال اعجاب القارئ بما جادت من كلمات

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

خواطـــر

خاطرة : عام الفراق للكاتب محمد نور حمشو من سوريا

عام الفراق من كان يتوقع يا صديقي هذا التشابه في الأقدار... بعد سنوات من نية السفر جاء اليوم بسهولة ويسر... كأن أحد الأقدار ينتظر الآخر... إذاً تشابه قدرك مع قدري في نفس اليوم بعد أسبوع واحد. أصحيحٌ أنك لم تستطيع الانفراد بالمدينة وحدك؟ أم إنك لا تريد أن تخونني معها فتصبحان معاً دوني؟

كنت أتوقع سفرك لأنك عزمت على ذلك لكن ما لم أتوقعه هذه السرعة في التنفيذ والمصادفة في اليوم نفسه... إنها صدفة جديدة تضاف إلى ملحمة الصدف بيننا...

هل تساءلت يوماً عنها؟ هل طرقت تفكيرك؟ أنا اليوم أتساءل...

هل بحثت عن أجوبة لها؟ هل وضعت تفسيراً لها؟ أنا اليوم أبحث... هل حدث أن أشعلت هذه الصدف قشعريرة في بدنك أو أدمعت عيناك؟ هي اليوم تفعل بي ذلك... أدعوك أن تتساءل أكثر..! لتعرف أكثر إلى أي حد تصل علاقة صادقة بين إنسان وإنسان... اليوم بعد أن جف حبر القلم؛ أكتب بحبر الدمع فتهيئي يا مدواتي لدمعي وتهيئي يا مدينتي لكلماتي... يا أقدم المدن كيف لفظتي في أسبوع تلك العلاقة التي كانت تنسج على أرضك وتتنفس هواءك وتمتلؤ بك؟ لتهبيها إلى مدن أخرى لا تحتضننا مثلك ولا تسكننا مثلك... أقسى المدن أقدمها وأحب المدن أقساها...فاشربي من دمعي كيفما شئتِ واجلدي نفسي كيفما شئتِ فلن تزيديني إلا قدماً ولن تزدادي إلا حباً... أيا أجمل المدن...كيف ننسى عُمرَنا المفروش بين أزقتك العتيقة..؟ إلى الجنوب رحلت إذاً... كلانا اختار بلداً فرحل إليه فليتنا رحلنا معاً... أكان هذا ممكناً..؟ ربما مدينتنا لم تشأ أن يحتضننا تراباً غير ترابها..! لعلك تتساءل وتتعجب لهذا الربط بينك وبين المدينة؟ فدعني أجيبك صديقي: عزمتُ على السفر منذ سنوات ولم تلفظني تلك المدينة وعندما لفظتني..أمهلتك أسبوع فقط لتغادرها. أليس هذا غريب..؟ وكأنني أفهم يا صديقي منطق مدينتنا وهي تقول: إما كلاكما معاً أو لا أحد... إما علاقة صادقة أو لا أحد... إما تعودا معاً أو لا أحد... هكذا أنظر إلى الأمر يا صديقي بهذه الازدواجية بين المنطق وعدمه... وهذا التزاوج بين العلاقات والمدن...

اه لو عندي بساط ريح...
او حصان طائر...
اه لو رجلاي كالأمس تطيقان المسير...
لطويت الأرض بحثاً عنك...
لكنها الجسوور قطعتها يد الأقداار..&..
نظم الأديب محمد نور هذه الخاطرة. على أسلوب الرمزية التعبيرية. حيث استعمل الأيجاز والتكثيف اللغوي...
بالأضافة الى التلميحات الموحية....
((يا أقدم المدن كيف لفظتي في اسبوع تلك العلاقة التي تنسج على أرضك وتتنفس هواءك وتمتلؤ بك..)) هذا النداء الأسطوري..
وتلك العلاقة العميقة بين الأرض ووليدها الأنسان...
نسجها الكاتب محمد بأبهى صورة.. بتراكيب مجازية مستخدما الحواس كوسيلة لجذب الأحساس... هي ايحاءات بعالم جديد..
تختفي ما وراء اللفز الظاهر من دلالات في صور مستحدثة... مثل ((أشربي من دمعي كيفما شئت وأجلدي نفسي كيفما شئت..))
أندماج اسطوري بين الالفاظ والمعاني بين أرواح احبت الوطن..
ضمن نطاق غير محدود...
علاقة حب لا مثيل لها هي تضحية الأبن البار.. مخافة العقوق....
لقد قدم الكاتب محمد نور خاطرته بأسلوب نثري شائق وممتع...

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

خواطـــر

خاطرة : ألفان وعشرون لكاتب سعيد القشقوش من المـــــغرب

ألفان وعشرون...أحدثكم عن أربعة أرقام، أصلهما رقمان مكرران هما صفر واثنان، بدأ العدد الرباعي بالصفر وانتهى باثنان (2020) هذا عدد لا علاقة له بالشؤوم، لما قد يكون فيها من مكدرات الحياة، ما هي إلا درجات سلم يرتقيها الزمن، وتسير بها عجلة الحياة، لتنتهي إلى أرقام من جنسها، هي أرقام لا تملك الحرية في حركتها، تجري في سبيل لا تدري ما يعارضها من سرور ومن قروح.أذكرُ في كلمات قليلة ما شهده عالمنا الصغير في هذه السنة ـ ألفان وعشرون ـ نَعجب أن تلخص ساعات وأيام وشهور، وصيف وربيع وخريف وشتاء، في كلمات، ما يوحي هذا إلا على قصر الحياة، مهما توهمنا طولها، فقد يُحاط أمرها بكلمة، يَطرحها اللسان، فتختفي في الهواء.أبدأ بكائن تعجز العين عن رمقه، حتى تستخدم مكبرا، فيروس كورونا، حير الدول و كثرَ عنه السؤال، أغلقَ الحدود، وتهاوى أمامه أهل الصمود، أغلق المساجدَ والأسواق وكل التجمعات اكتضت بمصائبه المستشفيات، أردى الكثير من الخلق: نساء ورجال وشباب وعلماء ومفكرين، كل يوم يعرض ضحاياه، كل يوم تحل الأحزان وتصيح الألسن: يا رباه، أنزل الدواء وارفع الوباء.

أمر آخر هو تطبيع بعض رؤساء وحكومات العرب مع إسرائيل، في حين خرجت شعوبهم تندد برفض التطبيع، وتراه اعتراف لمن أسفك الدماء ويتّم الأطفال وأرمل النساء، فتعجبتْ أن يكون الظالم مُرحبا به ومصالحا معه، مما ـ أيضا ـ حمله الزمان في هذه السنة، الذي فرح به جل المسلمين، هو إعادة فتح مسجد آل صوفيا في تركيا، بعد أن خال عليه دهر، حوالي خمس وثمانين عام وهو متحف.من الوقائع ـ أيضا ـ وفاة الرئيسين المصريين حسني مبارك ومحمد مرسي، الأول منهما ثبتت قدماه سنين كثيرة في دهاليز الحكم، وآخرهما ما أن استوى وتولى شأن الناس حتى أكمل باقي عمره بين القبضان، فتم هناك أجله ما أقصر حياة البشر، لكن قليل منا من يأخذ العبر، ومن نوائب الدهر، وقوع انفجار في بيروت، راح ضحيته أناس، لم تدري أن المنية أنشبت أظفارها، تطير بها إلى بارئها، لا نَدري بأي أرض وفي أي وقت، وعلى أي حال تُخطفُ الأرواح، فليتعظ العاقل وليقدمه وليزود لأجله، فرحيله لن يأخذ منه إذن ولا مشاورة..

وقع ـ أيضا ـ في أمريكا مظاهرات للسود جاءت جراء إقدام شرطي على إزهاق روح رجل أسود، بعد أن خنقه برجله والرجل الأسود يستغيث، ولا مغيث، هذا يقع في بلاد ما تلبث تلقي خطاباتها وأوامرها في العدالة والحقوق والمساواة بين بني البشر، لكن كثيرا ما تفضح الأفعال قولات اللسان الهاشة ونبقى في أمريكا، حيث زحزح ترامب عن مقعده، وباء بالخسران أمام خصمه بايدن، لكن هل تتغير سياسة أمريكا؟ كثير من يظن أن لا فرق، وإنما المصالح هي الحاكمة التي تصطفي الأصدقاء والأعداء،إضافة إلى ما ذكر، حدثت مقاطعة للمنتوجات الفرنسية، بسبب رسوم مسيئة لنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، فأوقعت فرنسا في أزمة، بل وظهر في بعض الشركات التابعة لها في بعض الدول العربية، توزع مواد غذائية مجانا، علها تكسب ودهم وأن يتراجعوا عن المقاطعة، وأختم بحادث رياضي، وفاة أسطورة كورة القدم ـ كما يلقبونه ـ "مرادونا". الموت هادم اللذات، سوى بين الرفيع و الوضيع والفقير والغني، كن ما تكون ففي التراب مدفون، هذا غيض من فيض ما وقع في هاته السنة، التي تغلب عنها المآسي، لا يعني أن ليس فيها أحداث مهمة إيجابية، بلى، ولكن نحن البشر نتحدث فقط بالمحن، أما أن نُحدث بالنعم فيَنُدر.

ليت الكواكب لا تسير.. والساعة العجلى تنام على الزمان فلا تفيق.. . فيا للعذاب خلقت وحدي أسير الى السراب بلا رفيق..& في خضم الازمة والصراعات المتشابكة يطل علينا وعليكم الأديب سعيد القشقوش بخاطرة نثرية... عنوانها « ألفان وعشرون» .. من سخريات القدر ان الانسان وصل الى مرحلة من السذاجة المفرطة.. وأصبح يلعن الدهر ويفسر ماجرى بشؤم الأرقام.. التي لا علاقة لها بتاتا بما جرى...

السنون والأعوام هي من المقدرات المكتوبة بيد الله سبحانه وتعالى...

الحقيقة ان كلمات المبدع سعيد تقترب من كونها مقالة اكثر من كونها خاطرة.. لأنها تسرد أحداثا واقعية وتأريخية معروفة... كما استخدم فيها الأسلوب الكلاسيكي.. لأننا نلاحظ اقترابها من الواقع.. فهي تعتمد على الحقائق وتبتعد عن نزوات الخيال. والوهم والهذيان...

ان اللغة التي استمالت الكاتب في خاطرته هي لغة العقل الصائب. البسيطة.. وحافظت على بساطتها وعدم التكلف والتصنع المبالغ فيه.. كان ذلك واضحا وهو يسرد بعض النماذج والأحداث التأريخية مثل ((رفض التطبيع... اعادة فتح مسجد ال صوفيا.في تركيا... وفاة الرئيسين المصريين... وقوع انفجار في بيروت.... في امريكا مظاهرات السود... رسوم مسيئة لنبي الاسلام... وغيرها من الأحداث المهمة)) الكاتب سعيد القشقوش حافظ على القيم والتقاليد الذي يحفل به مجتمعه فهو لا يدعو الى التمرد.. وانما ظل حبيسا للموروث...

لم نجد الغموض او التعقيد في اسلوب الكاتب...ولم نلاحظ وجود مفردات بيانية منوعة وذلك لأنه في خضم سرد الواقع..بطريقة واقعية...لقد وفق الكاتب سعيد القشقوش في بيان المعاناة الحقيقية التي ألمت بالمجتمع العربي.....

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير

أمينة أحمد

بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

خواطـــر

خاطرة : ٢٠٢٠ للكاتبة ريم زكريا عبد العظيم محمد من مصر

٢٠٢٠ الهرج والهلع يسودان الأجواء ، تدافع البشر ، وجنون الشراء ، الشكوك تتصدر الأنحاء لدى سماع أى سعله أو عطاس ، والناس مذعورون يتجنب البعض منهم الآخر فى الطرقات ، ويحذر التلامس ، تعلو وجوههم الكمامات ، وتختفى الايدى فى القفازات ، وتتلثم النساء العجائز بأطراف خمورهن ، أو محارم أو ماشابه فى مشهد عجيب ، تمشى وسطهم كالمتشنج ، رغم هدوئك فى المعتاد ، تنتقل اليك عدوى الفزع رغما عنك ، تتجنب أطرافك ويديك وكأنها ملطخة بالطين ، رغم نظافتهما الباديه ، وتصيبك الحيره ، هل تستمر على وضعك وطريقتك ، أم تنضم لجحافل المذعورين ، تخزن السلع وتجمع المؤن تحسبا لربما كانوا على حق ، شوارع فارغه وحياة مشلولة وأطفالا متبلدون لطالما تكبدوا عناء الدراسة والواجبات و الرياضة ، وقلما توفر لهم الوقت للراحة ، صاروا يدورون الآن فى أروقة المنزل وغرفه الفارغة كالزومبي لفرط فراغهم ، يتلمسون الشجار والإشتباك لأهون الاسباب ، وكثيراً دون أسباب ، يتوقون للخروج ولكن ما العمل ، يتثائبون من الملل وليس من النعاس ، فى سخرية قدرية وكأنها ترغمني على الاعتراف بأهمية السحل الذى لطالما تأففت منه وتبطرت عليه ، فصار هو أسلوب الحياة الأمثل والفردوس المفقود الذي لم أحمد الله عليه ، أياما ثقيلة يغشاها جو من الكآبة والترقب و تصدر نذور الهلاك والنهاية فى كل الأخبار ، مساجد تغلق ، وصلوات تمنع ، وبيت الله فارغ من النجوى والهمس ، أحداثا لم نشهدها مذ الطفولة، لم نشهدها أبدا ، نداءات جماعية من الشرفات ينخلع لها قلبى، تستجدى الرحمن بطلب الغفران و العفو وانكشاف الغمة ، تدمع عيناى ، ولماذا لا يتذكره وجداننا وتتضرع إليه أفئدتنا هكذا إلا عند اشتداد البلاء ، فهل هو عقاب من المولى عز وجل وقد تمادينا حقا حتى استحققناه؟

أم هى أزمة عابرة عالمية برؤية العلم والطب؟

و يدمى قلبي فى كل هذا زيارتي لوالدي كالأغراب بإشارات وجلسات متباعدة وحرماني من معانقة أبي أو تقبيل وجه أمي كما اعتدت ....

واستغفر ربى كثيراً وأصدق أن هذا كله كابوس ثقيل الظل يأبى الانقضاء، أو حلم مفزع لا يصدق ولا يحتمل .....

المساء كئيب.. قد ماج بالاصداء..

وأصوات البيت تنساب من مكان سحيق..!!!

أن اتبعينا.. ألبسي الكمامة وأتبعي المجهول.. فلقد مد ذراعاه في أنتظار....&

الهلع والهرج..أصوات البغاة المقنعة..كشفت عنها الأديبة ريم زكريا..

بخاطرة نثرية...

منذ بداية الخاطرة..استمالت الاصوات الحركية ذهننا الى تلك الكلمات...

فقد استفادت الكاتبة من المقومات الموسيقية واللونية والحسية والحركية في لغتها التعبيرية..

ومنها ((الهرج...الهلع...تدافع البشر...الشكوك...عطاس...يحذر التلامس...

تلتثم النساء...المتشنج المذعورين....))..لغة فنية استوعبت فيها التجربة الحياتية بدقة ايحائية واستخدمت الرموز التعبيرية كالحواس نوافذاً لفتح اذهان القارئ الكريم...

لقد قدمت الاديبة ريم زكريا مشاهد وأحداث...منسجمة مع طبيعة الموضوع..محركة للمشاعر..مستنجدة..بأضواءها الخافته..كقولها.((مساجد تغلق...بيت الله فارغ...شوارع فارغه...اطفال يتوقون للخروج...اياما ثقيلة. يغشاها جو من الكأبة والترقب...))...

مشاهد تدمي القلوب قلقاً وخوفاً من أستمرار هذه الأزمة...

لكن الأمر بيد الله سبحانه وتعالى.هو الملجأ الوحيد الذي نهرع اليه بأطمئنان...

كليوبترا الحرف المبدعة ريم كحلت أعين القارئ برقي حروفها...

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بز

٢١_٠٢_٠١

خواطـــر

هل هي نهاية العالم؟ للكاتبة سلوى علو من الجزائر

هل هي نهاية العالم؟
أسير في الدروب ولا أرى سوى شبح الموت يلاحقني
فيروس دمر أسر.. ويتم الصغار.. وفرق بين قلوب الأحبة..
أتساءل والحيرة تلفني.. هل كتب على جبيني أن أرى نهاية العالم؟
في كل يوم تزداد القوائم طولا والناس بين مصدق ومكذب تهاونوا..
فوقعوا في المصيدة.. ويا ليتهم وحدهم من فيها وقعوا..
فبتهاونهم فتحوا أبواب بيوتهم لمخلوق لا يرى بالعين..
لكنه بجشعه يلتهم الأرواح.. ولا يرحم صغيرا أو كبيرا..
جاء يذكرهم بقول الرحمان: «اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون»..

إلى متى ستغفلون.. هلا نظرتم إلى أزواجكم.. إلى أطفالكم.. إلى أهاليكم..
ما ذنبهم حتى يدفعوا أرواحهم ثمنا لتهاونكم..
طفل صغير يبكي أمه.. يرثي أبيه..
يكفكف دمعا غزيرا لفراق أحبته..
حين تسأله عن حاله.. يجيبك بعينيه وهل تركني الوباء بحالي..
لا تلقوا بأنفسكم للهلاك.. فربنا قال: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»..
لو علم الراحلون عنا بسبب موت الغفلة.. أن رحيلهم حطم قلوب أحبتهم.. للزموا البيوت..
لو علموا أنهم سيعدون غيرهم.. لاعتزلوا المجتمع..
رفقا بغيركم.. أليس الخطب خطير..
والموت ككل خبر في الأرجاء يتنقل بأجنحته ويطير..
متى ستفتحين أيتها العيون المغمضة ستائر الإدراك..
لتري ما حل بالبشرية.. لعلك تلحظين دموعا سالت..
عيونا ذبلت.. قلوبا تاهت..
متى ستحسون بالجائحة.. وتشمون للموت رائحة..
رائحة تغرق الأجواء.. وترعب الأحياء.. وتقضي على الضعفاء..
استفيقوا.. استفيقوا.. استفيقوا..

فنونا بالنشيد.. وخلدونا بالصمود...
أنا نسمد ليلكم لبراعم الضوء الجديد...
من توابيت الضحايا سوف يعلو علم يقول. قفوا.... قفوا...
أستوقفوا... لا... لا.. تذلوا...&
حروف نطق بها محمود درويش...
كأنها سحابة صوت علت سماء الكاتبة سلوى علو..لتمطر غدقاً ثورياً...
أستفهام محير (هل هي نهاية العالم) .. المسير على جثث الضحايا أمر بات مألوفاً ...
فتكذيب الحقائق شيء مستحيل..
وكما ذكرت الكاتبة ان الامر متأرجح بين التصديق والتكذيب. .. بين متهاون وحازم.. لكن مع الأسف أن جشع التهاون جعل من المرض ينتشر.. ولا يرحم.. وقد ربطت بين اوامر السماء.. وتعامل البشر..
ووشحت خاطرتها بأعظم الأيات الكريمة ومنها
أقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
. مثلما عميت الابصار وتمهلت عن الحساب....
قد جاءهم بغتة وهم لا يشعرون غافلين تائهين... كذلك المرض..
اجتاح صغارنا وكبارنا.. ولم يستثني أحد...
ان الحوارية التي استخدمتها الكاتبة سلوى.. كشفت عن الصراع الذي يدور في أعماق الكاتبة..
تميز اسلوبها بالثورية وصلابة الموقف... مع نمو الحس المقاوم. بلغة شفافة تلازمها واقعية المضامين....
لقد نوعت في خاطرتها بين السرد والأخبار كأسلوب (الأستفهام) و (الطلب) .. وهما أسلوبان مؤثران لما يفيضان به من معان وألفاظ تأجج فكر القارئ وتشده الى القراءة والتمعن بالمعاني.... ولقد نجحت الكاتبة سلوى علو في ذلك....

بقلم نهلة جبار
رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

قـــصـة

نهاية للكاتبة خطار رحمة من الجزائر

نهاية ، تزامنا مع بداية في آخر حلقة من حلقات شهر ديسمبر،وبعد مرور عام بالتمام على طلاقنا لمح اسمه على شاشة الهاتف، لقد صادف هذا التاريخ خاتمة سنة ٢٠١٩ ونهاية علاقتنا.كانت الساعة تشير إلى حوالي ٢٣:٤٥ ، شيء خفي دفعني لأن أجيب على اتصاله، فجاءني صوته الأجش من على الطرف الآخر:"اتصلت لأكون أول من يهنئك بالعام الجديد كالعادة، كيف كانت سنة ٢٠٢٠؟

استغربت طريقة كلامه العفوية، يتحدث وكأن العلاقة لازالت مستمرة بيننا، شرعت في الكلام قائلة دون مقدمات : "إنه عام الخسارة، أظن أنك تعلم بأني فقدت جدتي ، أحب شخص إلى قلبي في هذا العام، لقد مررت بوقت عصيب كلفني اتباع جلسات عند طبيب نفسي، هذه الجلسات أسفرت عن صرف تراكمات أخرى كنت أعاني منها أثناء زواجنا وبعد طلاقنا، وجدت معين الذكريات يتفجر فجأة من صرف الذكريات، فكان الأمر أشبه بسحب شيء مجمد من الثلاجة ووضعه على النار...لقد مرّ العام الحزين مستعجلا، وكأنه شعر بثقل كاهله على قلوبنا "قاطعها قائلا وهو يحاول أن يغير دفة الحديث حول موضوعهما:" بعيدا عن سحابة الحزن، أخبريني ما هيالجوانب الايجابية التي أثريتها في أيامك؟ خصوصا مع الفراغ الكبير الذي خلفه وخلقه الحجر المنزلي...أجبته قائلة:"بما أن المؤسسة التي أعمل فيها أغلقت لمدة سبعة أشهر، وجدت الفرصة لقراءة الكثير من الكتب التي لا أذكر عناوينها أصلا، تعلمت مهارات جديدة، أتقنت الطرز واكتسبت رصيدا لغويا لا بأس به من اللغة الاسبانية"تمتم قائلا وهو يطرح سؤاله الثالث والأخير:' ماذا عن خلاصة هذا العام؟ تعودت على منحك إياي زبدة كل عام"شعرت بأن وقع سؤاله هذه المرة يختلف عن نظرائه من أسئلة الأعوام السابقة، لأنه ٢٠٢٠كانت درسا بحد ذاتها:"لقد استنتجت بأن المرض قد يكون نعمة بدلا من أن يكون نقمة، تعلمت الكثير، اقتربت من ذاتي أكثر وسبرت أغواراً وطرحت أفكاراً ما كانت لتخطر على بالي من قبل، تعلمت بأن حال العالم قادر على أن ينقلب بين ليلة وضحاها، كان عاماً وبائياً بامتياز، حيث استطاع فيروس صغير ضعيف أن يخطف ملايين الارواح من البشر، من بينهم جدتي...تعلمت الصبر على الفقد واستغلال اللحظة الراهنة، وأن أسافر إلى عوالم أخرى وأنا جالسة في مكاني"سألها مجددا بنبرة ذات مغزى:"ماذا عني؟

" أجابته:" أنت من القصص المنتهية، وهذا ما كنت بصدد قوله، التعلق الوهمي بالماضي سيبقينا رهنه، وهذا كان من الدروس التي تعلمتها أيضا، أنا أكلمك من باب العشرة فحسب، لم يكن لنا أبناء يجعلوننا نفكر في أن نعيد المياه لمجاريها"ردد بصوت حزين:"بلى، هناك المشاعر وهي ابنة قلبينا، ألا تلاحظين أن كلانا لم يفكر في أن نجدد صفحات أيامنا؟ أراهن على أنك لازلت تنتظرين هذا الطقس السنوي في آخر كل عام، رغم انفصالنا"كان نظري مسمراً على الساعة بينما هو يتحدث، حين دقت ساعة الصفر معلنة عن دخول العام الجديد قلت بعبارة مقتضبة" كل عام وأنت بخير"، ثم أقفلت الخط قبل أن أتلقى منه ردا...إنها النهاية، تزامنا مع البداية.

ظلام.. وتحت الظلام المخيف... ذراعان تستقبلان فضاء سنة جديدة..
أبعد أصفرار الخريف.. تريدين ألا يجيء الشتاء..؟؟؟!!!
أكان هوانا حلم صيف قصير.. خبأ في جليد الشتاء...
هذه الذراعان كانت قصة المبدعة رحمة..

فكرة القصة كانت بسيطة ذات حدث واحد.. وقد تناولت في أثناءها موضوع في غاية الأهمية.. خاصة في الأونة الاخيرة ألا وهو موضوع (الطلاق) وأثاره الجانبية... ومدى عمق التجربة... ومعطياتها الأيجابية والسلبية...

لقد ركزت الاديبة رحمة على عنصر الحادثة فأعتنت بسرد المواقف.. لا ننسى عنايتها بالتفاصيل الجزيئية.. مثل مكالمة الزوج.. في وقت أحتاج الطرفان فيه الى النسيان او التناسي.. كما في قولها (وبعد مرور عام بالتمام على طلاقنا لمح أسمه على شاشة الله الهاتف...) .. ان لمعان الصوت دليل على وجود بقايا شعور.. الأديبة لم تشبه صوته بشي منطفئ وأنما ارتأت الى اللمعان...

ولدقة تأثيره النفسي... وصفت لنا نوعية الصوت بالأجش... الأستغراب لم يكن منحازاً لطرف واحد وأنما الأثنان.... فكلاهما لم يتعرى من الحقائق مهما قدما من تنازلات... وهنا ينمو الحدث طبيعياً مترابط الأجزاء... بلغة هادئة.. وربما الصمت فيها ضجيج أخر...

كانت محاورة.. متسمة بالوجوم.. الأثنان حذران.. مما يقولان او يشعران.. مخافة الوقوع في الخطأ مرة أخرى... فأزمة الطلاق ليست بالأمر الهين او السهل....

لقد ركزت الاديبة رحمة على الجوانب الحسية التي خلفتها التجربة الفاشلة..((من وقت الفراغ... الشعور بالضياع... الاحباط المعنوي... والتأزم النفسي...)) ... اما بالنسبة للتأثيرات الخارجية فتمثلت في ((ضياع فرص العمل.. الحجر المنزلي.. الخوف من الأختلاط.... فقدان الأحبة ومنهم الجدة....))

الكثير من ازمات الطلاق والأنفصال تمر بتلك المراحل السلبية منها والأيجابية...

ولقد تطرقت الكاتبة رحمة الى ذلك.. فسنة ٢٠٢٠.. كانت درساً.. لكل العالم... ففيها (اقتربت من ذاتي... استنتجت بأن المرض قد يكون نعمة.... طرحت افكارا.... الصبر على الفقد.. استغلال اللحظة...))

.. نعم.. هو عالم الترابط الأسري والذاتي بعيدا عن مخالطة البشر.. هو عام اكتشاف المواهب الفردية وتعلم اللغات... هو عام التدريس البيتي والتربوي... ومحاورة الروح والبحث عن اخطاءها ومحاولة معالجة المشاكل وتلافي الوقوع فيها....

لقد برعت الأديبة رحمة في وصف الحالة واستعملت اللغة الواضحة البعيدة عن التكلف.. لقد رسمت لنا نماذج انسانية مميزة وربطت بين الشكل والمضمون بطريقة متلاحمة... ووفقت في ذلك...

بقلم نهلة جبار
رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

قـــصـة

علمتني٢٠٢٠ للكاتبة نور الهدى محمود شاعر من سوريا

انقضى عام من حياتنا ذَهبَ صفراً وأتى مكانه واحد و ما بين الصفر و الواحد كم كبرنا من أعوام كم أخذنا من دروس... كان عاماً كارثياً ، هكذا يراه البعض مِمَن آذتهم 2020 يرونها أسوء سنة في التاريخ رغم أنها ليست كذلك بنظر المؤرخين فهناك ما هو أسوء منها وهي سنة 536 بعد الميلاد.... إبحث عنها وسترى ذلك بنفسك أما الجزء الآخر من الناس، فقد رآها أفضل الأعوام وحقق بها الكثير والكثير من الأهداف التي لطالما كان يحملها معه كل عام ويضعها على دفتر الأهداف مراراً وتكراراً دون تحقيق...بالنسبة لي 2020 لم تكن الافضل وفي نفس الوقت لم تكن الأسوء، وإنما كانت مدرسة بحد ذاتها تعلمت منها ما عجز المُدَرِّسون عن إخباره لنا طوال تلك الأعوام...تعلمتُ أن نعم الله تغمرنا في كل وقت وكل حين دون أن نشعر بذلك، ولا نتحسس تلك النعمة إلا حين نفقدها كالسمع، البصر، المشي، و حتى النفس نعمة لكنا لا نشعر بعظمة تلك النعمة لأنها أصبحت من المسلمات الآن لكنها لو إنقطعت عنك للحظة تخاف بل وتكون حينها مُستعد لتُقدّم كل ما تملك مُقابل نفس واحد أليست نعمة تستحق أن نحمد الله عليها في كل لحظة وثانية؟

تعلمت أيضا أن السعادة لا تدوم ليس لأن الله يحب أن يرانا تُعساء وإنما لأنه يريدنا أن نستشعر السعادة الحقيقية، فلو أنها دامت دون إنتهاء سنفقد لذة الشعور بها، تماما مثلما تفرح بشراء شيء جديد لكنك بعد مُدّة تعتاد عليه فلم يعد وجوده يبهجك أصبح أمراً عادياً بالنسبة لك هذه القاعدة تنطبق عل كل شيء في الحياة لذا أُخبرك يا صديقي أن لا تخف إن مَسَّ الحُزن قلبك فقاوم ثم قاوم ثم قاوم و بقدر الصعوبات تكن لذّة الانتصار أعظم ، فالأمور التي يسهل الحصول عليها لا تسعدنا وإنما شعور الفرح والإنجاز يكون حين نكافح للوصول، وتلك المُعيقات ما أتت إلا لتجعلك أوعى، لتجعلك أقوى،و لتجعل منك قوّة لا تُقهر فالسعادة شيء لا يدوم وإنما حالنا يتقلّب بين حزنٍ وسرور لنستشعر السعادة الحقيقية فلولا الحزن ما كان للسعادة قيمة ولولا السعادة ما كان للحياة قيمة...

قد تضعك الحياة في قطار الحزن ليس لأنها تكرهك وإنما لتُعلّمك، وأنت من تختار إما أن تبقى في ذاك القطار وتحكم على نفسك بالحزن حتى الموت، أو أن تأخذ الدرس وتنزل إلى محطات الأمل، وحتى بعد نزولك لا جرم أن الحياة ستضعك في قطار آخر لكن لا تكف عن النزول عند كل محطة، فإن بقائك بنفس القطار بنفس الحزن وعلى نفس السبب سيجعل منك إنساناً منغلقاً لن تتعلم الكثير من الدروس وفي الوقت نفسه لن تشعر بالسعادة فأنت بذلك خاسر في جميع الاحتمالات، لذا فلا تحكم على نفسك بالشقاء بسبب لحظة غدرٍ قاسية بل إنزل من ذاك القطار ولا تنسى أن تأخذ الدرس معك، ثم تجاوز وسيُعوّضك الله حتماً وبقدر ما تضعك الحياة بمركبات اليأس بقدر ما تتعلم الدروس..

هذا العام قدّم لنا العديد من الدروس لن أخبرك بها كلها ليس لعجزي عن ذلك وإنما لأني أعلم أنك قادرٌ على معرفتها لوحدك.. فكورونا لوحدها هذا العام كانت لنا دليل كافٍ إلى أن بعض الأشياء التي نراها سلبية تحمل في طياتها الكثير من الايجابية، الكثير من رحمة الله، مثلا فحص الPCR كنا نرى خلاله إيجابية الشيء السلبي فنفرح حين تكون نتيجته سلبية، لكن بعض الأشياء التي تحدث في الحياة لا نرى إلا ظاهرها السلبي، والأيام هي التي تثبت لنا كم أنها كانت تلك الأحداث جيدة لكنها أتتنا برداء أسود فظننا أنها الظلام إلا أنها كانت تحتضن داخلها القمر فلا يغرّنك السواد واطلّع إلى ذاك القمر، كن حامداً لربك وأعلم أنه مهما كان الظرف الذي تمر به ومهما كان الشيء الذي مُنِع عنك وأنت تريده وبشدة ذاك الشيء ليس إلا نجمة و الله وهبك القمر ، فلا تضيعه أثناء بحثك عن المزيد من النجوم كن قنوعاً فالطمع سيُكلّفك الكثير إن لم ترضى بما كتبه الله لك لذا إرضى بالقدر إحمد الله لكن لا تتوقف عن السعي خلف أحلامك، فهذا لا يُسمى طمعاً وإنما هو طُموح وشتّان بين كلٍّ منهما...إياك أن تقتل طموحك مهما كان صعباً سيُعينك الله على تحقيقه وستصل، كن صبوراً فالطموح هو المُحرّك الذي يدفعنا إلى الاستمرار في هذه الحياة فابدأ بالركض نحو أحلامك مهما كنت متأخرا تأكد أن تلك الأعوام ستبقى أرقام تتوالى، لن تُغير شيء ما لم نتغيّر نحن... لذا فلتتخذ قرار التغير حالاً وليكن تغيراً نحو الأفضل، كف عن مشاهدة ذلك الثوب الأسود من بعيد إدخل بين طياته لترى الرحمة التي يحملها لك وبعدها أخبرني ماذا تعلمت؟! ماذا علمتك 2020؟ ربما لن تستطع إخباري لكن المهم أن تخبر نفسك بذلك..

عاما بعد عام... ووجه بعد وجه.. مثلما غاب الشراع..&
قد كان يحلم في سكون.. لكنه حلم طويل...&..
حصاد ٢٠٢٠..لم يأتي بالجديد..نظرة ادبية من قبل الكاتبة نور الهدى وهي تصف معاناة السنة الماضية وما أل اليه الكثير...من أنها سنة « بلاء وسوء»...الحقيقة لم تكن كذلك..
لقد هول الأعلاميون حقيقتها... وسلطوا الضوء على خبايا الوهم...اكثر من الواقع...
..ان اسلوب الكاتبة كان واقعياً اي انها كانت صادقه وأمينة لموافقتها لما هو موجود فهي كالصورة الفوتوغرافية.. وهذا واضح في ((الجزء الاخر من الناس.. فقد رأها افضل الاعوام وحقق بها الكثير...)) والبعض الاخر راها كارثة الانسانية لما تحمله من مرض وتدهور اقتصادي واجتماعي... لقد صورت الكاتبة نور الهدى الوجود المنطقي بعيد عن الزيف... فكلماتها محاكاة للواقع.. لهذا لا نشعر ازاءها بالغرابة والاستنكار... بل اثارت في داخلنا بعض الجوانب التي لم نعيرها أهمية الا وهي «« نعم الله علينا»» وسبغه بعطاياه الجزيلة التي لا تنتهي ولا تنضب.. وهذا واضح في ((ان نعم الله تغمرنا في كل وقت.... كالسمع.. البصر.. المشي... وحتى النفس)) .. هذه النعم لا يمكن ان يحويها الزمان لكي نكتمل بشكرها...
لقد استمدت الأديبة نور الهدى من مشكلات العصر الاجتماعية اداة لحروفها.. وابتعدت عن الخيالات الوهمية.... لقد قدمت في خاطرتها الدروس والعبر.. التي تساعد القارئ الكريم.. بكشف ما كان مستترأ عن ضميره... فشكرا ليراعك النافع عزيزتي..

بقلم نهلة جبار
رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢١_٠٢_٠١

قـــصـة

قصة : متاهة الموت للكاتبة وفاء رضوان الخياري من سوريا

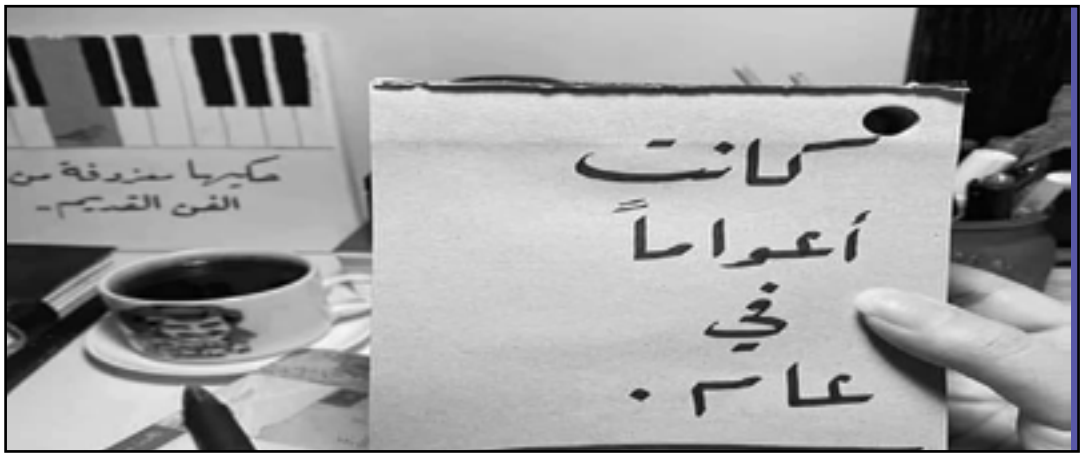

”متاهة الموت“ .....في تتالي العصور وتقدمها تحدث عمليةُ ولادةٍ واجهاض لأعوام الحياة، وذلك بحسب قوة العام القادم أو ضعفه، وفي لحظة مختلفة وتاريخية بعيدة عن ولادة الأجنّة الصغيرة المسالمة، خرج من رحم الحياة أثنا عشر شهرًا يتصارعون على الأولية، لنشاهد ملحمة في ولادتهم واحدًا تلو الآخر تسجل كوارثهم الصارمة بأحداث تفزع دماغنا البشري.لربما كان هذا العام الأفجع والأشرس على الأطلاق، كنيزكٍ هبط على الأرض في ساعةِ ضجيجٍ وحوّله إلى هدوءٍ تام، فمنذ بزوغ شمسِ أول يومٍ منها كنا ما زلنا نشعر بالإستياء والتكرار، وما هي إلّا أيامٌ معدودات حتى أنطلق مهرجان الموسم الصاخب والحافل بالمفاجأت المرعبة، فكان أشنعها الحرب البيولوجية التي تصدّرت على هيئة فيروس صُنف من الأوبئة الفتاكة ليصبح جائحة مصطنعة وقاتلة، فأن تكون ضمن دائرة آمنة وفجأة تتحول إلى حقل تجارب يعد شيئاً لا يرنو إلى مسمى الأنسانية، فهي أقرب إلى انعدام الرحمة وموت الضمير، وبعيدًا عن الأغتيالات التي أعتدنا عليها في مطلع ومنتصف ونهاية كل عام، إلّا أن التفجيرات التي قامت بحصد أرواح البشر المسالمين كانت بمثابة مجزرة شنيعة مرتكبة من قبل أشخاص لم يولدوا من رحم أم، فهم أشبه بكائنات شيطانية تربّت وعاشت على صنع الدمار و الخراب، ولو شاهدنا حياتنا من منظورنا الصغير أي ما يشمل أحوال بلادنا خصوصًا، فنحن أضافةً إلى المعاناة النفسية والخسائر الجسدية فهناك شح في الموراد المادية لتوفير القليل من أحتياجاتنا اليومية، فقد أصبحت هذه الأرض غير صالحة للسكن والحياة، تفتقر لكل مقومات العيش، فصارت تصنف من المقابر التي دفنوا موتاهم وهم أحياءٌ يرزقون، وقد بدا العالم في هذا العام كالبركان الثائر بحممه التي تقطع أوصال الأرض وتشتتها، وتقتل كل السبل التي تحمل معنى الحياة، فبالرغم من بشاعة الأحداث السابقة إلّا أن من يتحكمون بإفساد الكون إتّجهوا مجددًا إلى إشعال الحرائق معيدين إحياء ذكرى ”سياسة الأرض المحروقة“، فحتّى الطبيعة لم تسلم من شرورهم، فعملوا جاهدين على القضاء عليها، وصولًا إلى فتح مجلدهم عديم الرأفة والذي ينص على أتباع ”قانون تنفس الأرض“، وبمعنى أوضح أن الأرض في مرحلة من المراحل يزداد عدد سكانها مما يؤدي إلى زيادة الطلب على كل شيء وبالتالي زيادة معدل الأستهلاك ونقص الأنتاج، فيشنون حرباً بيولوجية وسيكولوجية للقضاء على أكبر نسبة من سكان الكوكب اعتمادًا على بنود المجلد اللعين، وكما نرى ما يحدث من حجر صحي يساهم من الكبت والملل وضيق المساحة أضافة إلى الإنعزال التام والشعور بالخوف وأعراض الموت معًا، ومع كل ذلك لم يكتفوا من إبادة البشرية بهذه الحرب الزائفة، بل كان تصنيع اللقاح وتعدد الدول المشاركة في أكتشافه الجرم الأكبر، فضمن ماهية اللقاح هناك نوايا تبّشر بالخراب الخفي، فزرع الشيفرات للتحكم بالإنسان أصبح طريقة سهلة جدًا عن طريق ما يسمى ”باللقاح“، كعملية محكمة ومتقنة بتنسيق لا يقل عن سنوات طويلة من التخطيط والعمل، فكل مجلد يفتح في وقته المحدد، أما نحن عبارة عن فئران تجارب ينتهي دورنا بحصاد أرواحنا، فهذه الأحداث كانت أهوال تُسطّر على واقعنا المرير بتنفيذِ أمر، أما بالنسبة للقادم فلن يخلو من عبث الغزاة، فكل عامٍ يحمل معه نوعٌ جديدٌ من الحكام، يجبروننا بشتى الطرق على الخنوع والخضوع، فالقاعدة تقول: البقاء للأسوء والأقوى، وكائنات مسالمة مثلنا لا تليق بهم هذه الحياة، فعلى هذه الأرض مالا يستحق الحياة.

ولادة الغرباء.. تلقي ظلامها في أرتخاء مثل امساء الخريف...& ولادة مشؤومة...

تعبير مجازي.. قدمته الأديبة وفاء رضوان...

في التعبير عن خاطرتها المعنونة « متاهة الموت » ...

من الواضح ان الكاتبة مالت الى الرمزية الغامضة والتي تحمل فلسفة.. فالأسلوبها تأرجح بين الفن التشكيلي.. و الواقعي.. التشكيل في وصف الحياة منذ البذرة الاولى.. وما تمخض من تحديات... ووصفته ب (كنيزك هبط على الارض في ساعة ضجيج..) ..

اما الحياة فوصفتها بمهرجان صخب وكل ما يحمله من فقرات منوعه..(كالحروب البايولوجية.... الاوبئة... الاغتيالات.... التفجيرات.... مجازر.... شحة الموارد....) .. كل تلك المقومات خلفها الواقع المرير....

لقد نوعت الكاتبة في تناولها لمحاور عديدة... وخرجت لشرح تأثيراتها على المحيط الخارجي.. وتأثير البيئة.. عليها..

ولم تنسى دور الساسة والحكام وبغاياهم السيئة... كما حذرت من طغيان فراعنة العصر..

الذين يميلون الى أبادة العنصر البشري بشتى الطرق....

لقد نجحت الاديبة وفاء في أيصال صوتها الى القارئ الكريم

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

قـــصـة

قصيدة : عام مضى للشاعر محمد أحمد محمد حسن من مصر

(عام مضى)

هلّ الهلال فكان الفرح مقدام
وما العمر إلا ساعات وأيام
تفائل الناس خيرا بمشرقه
وهلّت "كورونا" فأسدل الظلام

وأرعدت قلوبا منها وأرعبت
والناس حبلى خوف وأوهام
وانقسم الجمع وتفرقت كتائبه
وساد الخبر تحقيق وإعلام

وأزهقت أرواحا أعياها التمني
فغدت بعيدا والعيش أحلام
كم تمنينا عاما به نزهوا
ونسموا قدما والرايات أعلام

فمكثنا بالبيت حيث لا كسب
وحل الجفا لا ود ولا سلام
واليأس ألبس الناس ثوبه
وهيمن الخوف والحزن أعوام

فذى الأمراض أقدارا مرتبة
ومن قبلها طاعون وجزام
فمن اعتصم بحبل الله واثقا
أدرك أن الخير نور وإلهام

وحار الناس أفكارا مدبجة
وكسر الجبين والفزع قيام
وعجز الطبيب وصف دواء
وجل الناس أوجاع وأسقام

فيارب نصرا منك نحصده
بفضلك فالكل ذنوب وآثام
وبدل فزعنا أمنا منك نطلبه
وارحم عبادك فالأمر منك إلزام.

الخطى واللحون من فجوة الباب تسللن... والضياء الضئيلا...
الازاهير تشرب النور في بطئ ويعكسن أبتساماً ذليلاً...&.
هل علينا هلال مصر الحبيبة..الأديب محمد أحمد بحروف ملأت حبرها من النيل الأزرق...
القصيدة (عام مضى)... هي ظرفية او مرحلية بسبب الظروف التي طرأت على العالم في السنة الماضية..
ففي مستهل القصيدة التي بدأها بأستبشار جميل وذلك بهلول سنة جديدة.. واضعين أمالهم على طاولة الأماني...
لقد ذكر هنا الفعل ((هل)) وهل فعل يحمل بداية الامور الطيبة.. ويذكرنا بفرحة العيد... لكن الهلال أتى بغير ما كان في الحسبان.. أتى بمرض كورونا.. الذي أرعب العالم.... ارتئ الشاعر بأن تكون قافيته ميمية.. وذلك لما يحمله حرف الميم من ألم ووجع عميق... كما كان ذلك واضحا في ((الظلام... اوهام... اعوام... جزام... اسقام.. اثام...)) فنجد الرعب والخوف و نفاذ الأماني... لقد برزت في القصيدة ملامح المشهد المأساوي.. بما فيه من معاناة وألم.. مثل قوله ((ارعدت... أرعبت... تفرقت... ازهقت.. حل الجفا.... لا سلام... اليأس ألبس الناس ثوبه..... هيمن الخوف والحزن... الفزع اوجاع...)) تلك المظاهر الاسلوبية كشفت لنا عن هول ما حصل في السنة الماضية.. وما حملت من صراعات ذاتية واجتماعية....
اعتنى الشاعر محمد أحمد.. بالجانب الحسي لكي يحرك وجدان القارئ كما ابتعد عن الغموض لأنه يعبر عن الحقائق التي جرت ومازالت مستمرة الى يومنا هذا....
لقد حط الأديب محمد أحمد بمرساة سفينته على قلوب القراء.. بقصيدته الرائعة التي مازجت الواقع المعايش

بقلم نهلة جبار
رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

مقـــال

ملخص ٢٠٢٠ للكاتبة أسيل مجدي عسللي من السودان

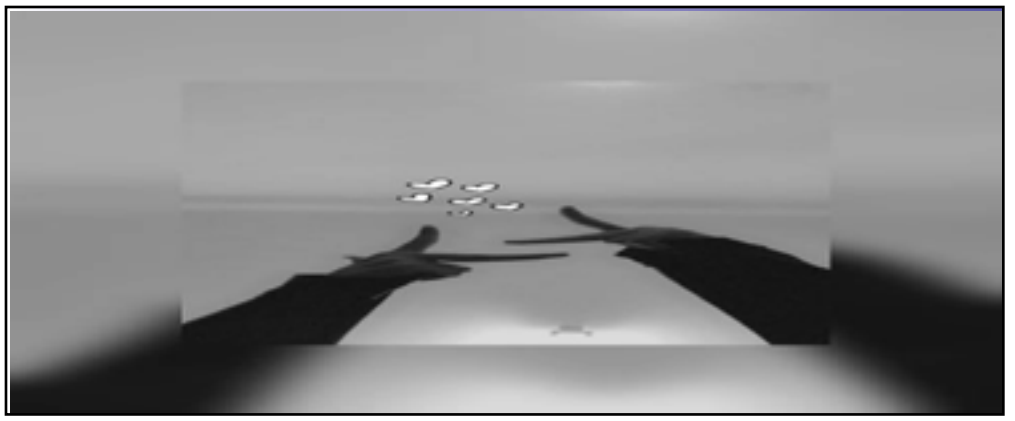

ملخص ٢٠٢٠ .. على هامش 2020 ..في ليلة من ليالي الشتاء القارس فتحت نافذتي التي ولطالما كانت تتراقص عليها قطرات المطر البلورية .. أمعنت النظر في النجوم المتلألئة التي كانت تشكل لوحة فنية فاتنة في تلك السماء القاتمة .. اه يا إلهي لقد تساقطت الأيام كتساقط قطرات المطر .. عام آخر انقضى .. هذه السنه التي تعلمت فيها أن الحزن ليس مجرد البكاء على قطعة حلوى لم يتم إحضارها لك.. تعلمت فيها ما معنى أن نتشافى ونحن جرحى وما معنى أن نجمع شتاتنا ونحن حطام .. تعلمت أن الحياة من المستحيل أن تكون لوحة وردية زاهية دائما بل ولابد من بعض الرمادي لتكتمل اللوحة الفنية .. تعلمت أننا ممنونون لمن أخطؤا في حقنا لأنه وراء كل خطأ درس يسجل في صفحات ذاكرتنا .. تعلمت ان ما هذه الحياة إلا متاهة تضلل بصاحبها وتشوش تفكيره وتجعله حائراً دائم التفكير في وسيلة تخرجه من هذه المتاهة بسلام تام ..تعلمت أن التجاهل هو الحل الوحيد للتعامل مع زحف الجهلاء في هذا العالم المترامي الأطراف .. تعلمت أننا مهما كان اختلافنا ففي نهاية المطاف سنشرب جميعا من كأس الموت لذا علينا أن لا نوقف القطار في كل محطة للتركيز مع سخافات هذه الحياة ..

وأن العمر سيمر فيجب أن نسارع بترك بصمة لنا في هذا الكوكب غير قبورنا .. وأن نجهز العدة للرحيل .. عجبا !! مخلوق صغير لا يرى بالعين المجردة كان بمقدورة هز كوكب بأكمله فكيف لنا عند ملاقاة الخالق ؟!! ..تعلمت أن المرء هو الوحيد الذي بإمكانه أن يصنع من نفسه ويتخير الموضع الذي يتمنى أن يرى نفسه فيه أقاع كان أم حضيض .. كنت قوية جدا لدرجة أنني خضت كثيراً من التجارب الغريبة .. لدرجة أنني استطعت الصمود ليوم أخر في حياة كهذه .. حسناً .. سأصنع من ايماني برب العالمين قارباً ينقلني من ضفة الجهل الى ضفة المعرفة وينتشلني من هراء الجاهلين الى حقائق العلماء ..

وبمشيئة الله سأسعى لتحقيق أحلامي وسيأتي يوم وأقف بوجه الساخرين الذين كانوا عن يميني و الضاحكين المحبطين الذين كانو عن شمالي وأقول لهم بكل فخر ها أنا قد فعلتها وسبحان الذي يقول لشي كن فيكون وأخيراً أسدل ستار 2020 ليرفع ستار عام جديد مليئ بالمغامرات التي تنتظرنا آملة أن يأتي ذلك اليوم الذي نقول فيه جميعنا لقد استطعنا ..

أتعلمون أي حزن يبعث المطر..؟؟!! ..
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟؟
سواحل الأمل تهم بالشروق...&..
هنالك تضارعت الكاتبة أسيل مجدي مع ليالي الشتاء الباردة...
بمقالة أدبية رائعة الجمال...
مشكلة لوحة فنية تعبيرية... رسمت فيها مفرداتها بليونة وانتقاء...
ورسمت صور بلاغية تلامس شغاف القلب مع استيعاب تفاصيل الصورة وجزئياتها مثل ((تساقطت الأيام... زحف الجهلاء... سنشرب من كأس الموت... قارب ينقلني من ضفة الجهل... اسدل ستار ٢٠٢٠))
... تلك الصور البيانية وضحت ثقافة الأديبة وتمكنها من تلاقح الأفكار مع المعاني.. وصبها في ألفاظ متلاحمة...
الكاتبة أسيل مجدي.. ركزت على المعطيات والدروس التي تواجهنا وتوجهنا نحو السبيل الصحيح لمعالجة ما أصابت افكارنا من مرض وضعف...
فعلينا ان نجابه الواقع بموقف صلب.. والحياة متاهة تضلل بصاحبها...
والعمر قطار لا بد من صعوده.. وله محطة أخيرة.. والموت قدر محتوم....
أن القوة الحقيقية التي يجب ان نتسلح بها هي الأيمان بالله العلي العظيم...
فهو المنقذ الوحيد والأمل المنشود لأنقاذ البشرية....
لقد قدمت الكاتبة أسيل مجدي في قالب فني شائق وممتع...

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

مقـــال

سنة الهلع الكاتبة رند بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز المقبل من السعودية

في ليلة قاتمة من ليالي شهر مايو لمحت مجموعة متوارية بظلمة الليل عن العقوبات الأمنية التي فرضتها الحكومة ضد الاجتماعات البشرية بسبب انتشار فيروس كرونا، وقد لاحظت بانه تلك المجموعة اجتمعت لاغتيال الشوق بسبب ما يجنيه من جرائم داخل نفسهم الفطرية وما يولده من مشاكل في صحتهم العقلية، تنبهت إلى أنهم متكدسين وعددهم هائل تارة يرتطمون ببعضهم البعض وتارة يتلاصقون وتاره بريبة بلهاء يتذكرون في انهم قد نسوا لوهلة بأنه هنالك فيروس يدعى كرونا قد اجتاح العالم فيكونوا متباعدون لبضع دقائق ثم بعدها ينسون الفيروس ثم يصطدمون ببعضهم البعض بطريقة فوضوية، إن تلك التصرفات العفوية تخبرني عن مدى قصر ذاكرة البشر.في تلك السنة المرعبة 2020 م قد بدى لي بأنه الشيء الوحيد الذي يداري طمأنة البشر هو النسيان.

قد عشنا ظاهرة بلهاء ولربما قد أوشك بأن يقتلنا الخوف من فيروس كرونا وليس بسبب المرض الذي يجنيه، تم ترويج حالة الهلع تلك من خلال الإعلام وكذلك من خلال الأفراد المتأثرين من الإعلام، تلك الظاهرة تبين باننا عشنا فوضى إعلامية وليس فوضى فيروسيه -في تلك السنة- من خلال عدم طمأنة المؤسسات الإعلامية للمشاهدين ، أجزم بأنه الذين أشيع في أنهم ماتوا بسبب الفيروس هم في الحقيقة لم يموتوا بسببه فقط بل بسبب إهمال تراكمات أخرى كمثل نظامهم الغذائي المزري أو بسبب مناعتهم السيئة أثر أصابتهم بأمراض مزمنة سبقت إصابتهم بـ كورونا.

في الواقع ابنه خالتي تعاني من الربو واصيبت بكرونا ولم تصل إلى تلك الحالة العصيبة لأن حالتها أشبه بمجرد زكام ولم تحتاج إلى العلاج في المستشفى وكذلك خالتي وخالي وعمي أصيبوا به ولم تكن حالتهم مثيرة للهلع كما يروج لها الإعلام ، وزوجة عمي مصابة بجلطة دماغية في السابق وقد أصيبت بكرونا ولكنها لم تَمت بل تعافت وحالتها الآن سليمة

. هنالك امراض أكثر خطراً من كرونا ولم يتم إيجاد علاج لها كمثل مرض السرطان والسكري التي هي أحد أكثر الأمراض التي تؤدي إلى الوفيات في العالم، وإذا وضعنا في الحسبان ادعاء البعض بأنه مرض كرونا يُميت فإن السرطان والسكري يحصدان أرواح أكثر من كرونا وعلى الرغم من انتشار مرض السرطان والسكري في العالم إلا أنه لم يتم الترويج لسياسة الخوف منهما في الإعلام بل يتم طمأنه المشاهدين وإيجاد بدائل تخفف من أعراض مرض السرطان والسكري. تلك التناقضات والفوضى الإعلامية تبين لنا بأن الإعلام له تأثير أقوى مما كنا نعتقد ولابد بأن ننتبه إلى أنه يجب علينا بأن نحذر مما تريد منا رؤيته تلك المؤسسات الإعلامية -المدفوعة الثمن-ولا بُد بان نركز بما تسمح لنا جهودنا برؤيته من حقائق، لأنه تلك المؤسسات الإعلامية تفكر لأجل المال، وليس لأجل توعية البال.

ضباب على الطريق... في ذلك الليل البهيم... النور تعصره مصابيح الحزانى...

في شحوب..&

قطعة نثرية كتبتها الأديبة رند.. بطريقة عفوية خالية من التكلف والصنعة...

« سنة الهلع » مقالة تعبيرية أتت من عفو الخاطر.. وتميزت بالذاتية الممتنعة من التقليد.. وكشفت جوانب واقعية حصلت في هذه السنة... من ((العقوبات الامنية.... انتشار الفيروس... الخوف... الاعلام ومدى تأثيره النفسي على البشر...)).. سنة ٢٠٢٠ كانت بحق سنة فوضوية.. اتسمت بالتخبط البشري وافتعال الازمات.. من قبل ميلشيات اعلامية جائعة.. غرضها المال والشهرة....

لقد ادى ذلك الى انتشار ظاهرة جديدة وهي ((البلاهة)) أي السذاجة الفطرية.. التي خلت من التزويق وتصدق بكل ما تسمع...

لقد اثارت الكاتبة رند في داخلنا مواضيع كادت تنعدم من الأهتمام بالرغم من قدم وجودها وأفتكها بالصحه العامة.. ألا وهي.((السرطان... والسكري)) وهل وجدت هذه الفرق الأعلامية علاجاً لها.. بدل التعكز على أمراض عرضيه وتهويلها بهذا الشكل الخطير...

هي تناقضات فعلا... ولكن من ينتبه لهذا..؟؟؟

لقد خاضت الأديبة رند في مقالتها الموسومة (سنة الهلع) المجال الانساني وصبت افكارها في قالب فني شائق...

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

حوار مع مبدع

حوار مع المبدعة ياسمين زيغم من الجزائر

كيف تعرفين نفسك للقراء ؟

أنا ياسمين زيغم عمري ٢٢ سنة من الجزائر، كاتبة خواطر و قصص قصيرة متحصلة على شهادة ليسانس في الادب العربي و ادرس سنة اولى ماستر ادب قديم

متى اكتشفت ياسمين موهبتها في الكتابة؟

الكتابة هوس و هواية اكتسبتها منذ صغري لأني كنت أدون قصص ببراءتي و اضع دائما نهاية سعيدة تفرحني... لكن كلما كبرت سنة كلما زاد شغفي و تطورت الكتابة لدى فقد صرت أكتب خواطر و قصص قصيرة و انا بصدد كتابة رواية ان شاءالله، فصرت مهووسة بمطالعة الروايات والكتب ذات محتوى ثقافي و أدبي.

هل كان للمجتمع دور في ما وصلت اليه الآن؟

المجتمع لم يؤثر فيا سلبا، بل بالإيجاب لأن نقد الكثيرين جعل مني أحاول ولا أفشل من أجل الوصول لرغباتي وتحقيقا لطموحاتي.

عن طوموحاتك الى اين تريدين الوصول ؟

حلمي كباقي الكتاب بان أؤلف عدة مؤلفات،و أصير كاتبة مبدعة اكثر ، و أن احقق حلم والديا الذين اعتبرهما قدوتي و أكثر شخصين تلقيت منهما الدعم، ليفتخرا بإبنتهما.

بعيدا عن الكتابة ماهي مواهب ياسمين ؟ وماذا تفضلين

بعيدا عن الكتابة، انا أهوى الرسم فبين تلك الأقلام و الألوان أجد راحتي و تعود بي الذكريات لأيام طفولتي.... فالرسم راحة نفسية بالنسبة لي يأخذني لعالمي الخاص. -لكن بالرغم من هوايتي للرسم إلا أن أكثر شئ أحبه الكتابة،خصوصا الخواطر لأنها تعبر عن كل ما يجول في الخاطر و النفس.

جميل هل لك مولود ادبي خاص بك؟ حديثينا عنه ان وجد

لحد الساعة لم تسنح ليا الفرصة لنشر مولودي الأدبي ولكني أعمل على كتاب يجمع خواطر مختلفة في طريق الإنجاز، كما أخطط في المستقبل القريب إلى تأليف رواية.

الكتابة امر يحتاج الى ان تصل الى رحم الخيال وان تكون ضمن أبجديات الحياة تترصدينها في كل لحظة ، ماذا عنك اي الكتاباتت تلهمك لتري فيها نبضك وشغفك؟

أولا أنا أميل إلى الخواطر أكثر لأنها تمكنني من التعبير عن خلجات نفسي اضافة لأنها تجعلني أبدع فيها أكثر، أما المواضيع التي أحب الكتابة في مختلفة حسب ما يشغل فكري و ما أجده مناسبا لي.

يقوولون ان الكتابة مقدسة في حياة الكاتب ولا يستطيع التفرغ للحياة الإجتماعية ، مارأيك ؟

بالنسبة لي هذه المقولة فيها شئ من الخطأ، لأن الكتابة هوس وهواية نمارسها يوم نكون بحاجة لذلك، ولكن ليست بتلك القداسة التي تجعلك تستغني عن حياتك الإجتماعية و العملية بل العكس تماما يجب أن نضع لكل شئ وقت لكي نستطيع أن نبني حياة متوازنة من مختلف الجوانب.

لو كنت كتاب ماذا سيكون عنوانه

لو كنت كتاب سيكون عنوانه : جرعة أمل

من خلال تجربتك في عالم الكتابة ماهي نصيحتك للراغيبين في الكتابة ؟

من خلال تجربتي في هذا الميدان، أنصح كل من يرغبون في تعلم الكتابة أن يتوجهوا لمطالعة مختلف الكتب ثقافية كانت ام تنموية، من أجل إنماء الفكر و كذلك لتهذيب اللغة.

وصلنا الى نهاية هذا الحوار شكرا لك لقد كان الحوار معك ممتع كلمة اخيرة تقولينها للمجلة

لقد كان حوارا شيقا معكم، الشكر والتقدير للمجلة التي استضافتي و اشكر كل من ساهم في خدمة هذه المجلة، و أتمنى لكم التوفيق والسداد.

شكرا لك ونتمنى لك التوفيق في حياتك

حوار مع مبدع

حوار مع المبدعة بوشحيمة نبيلة من الجزائر

من هي بوشحيمة نبيلة نود التعرف عليها بالقدر الكافي

نبيلة بوشحيمة من ولاية ميلة ذات عمر ٢٢عام متحصلة على شهادة ليسانس في الأدب العربي وحاليا تدرس ماستر بتخصص ادب عربي قديم شاعرة كاتبة ..

متى اكتشفت موهبتك ؟ وهل كان للمجتمع دور في ما وصلت اليه الآن؟

من صغري وأنا أحب الكتابة وخاصة الشعر دائما ما كنت اميل لقراءة الكتب والمطالعة ،لقد تمرنت عليها هاته الموهبة كنت مبتدئة ببداياتي بس الان حمد لله اتحسن مع مرور الزمن ،كذلك أخذ برأي الكثير من الشعراء والكتاب ونصايحهم وغيرها للتحسن اكثر ،المجتمع صراحة ماكان في بالي أن أقول أن له دور لكن كل ما يحدث فيه تجعلك تحبين أن تكتبي عن كل ما يخصه ويخص أفراده ونقلها ولو بالإحساس ،يعني دائما ما يكون للمجتمع دور خاصة ايضا بيئة الشاعر او الكاتب التي ينشأ بها هي التي تحصل معرفته وتجعله يبدع ..

عن طوموحاتك الى اين تريدين الوصول ؟

أكيد ،ككل شاعر او كاتب يمتلك طموحات يريد تحقيقها ،حلمي أن أطور من هاته الموهبة وأجعلها أفضل بكثير ان شاء الله ،وأيضا حلمي مؤلفات خاصة فيني مستقبلا ان شاء الله ،كذلك أريد تعلم الخط العربي وأبدع فيه ..

جميل هل لك مولود ادبي خاص بك؟ حديثينا عنه ان وجد

حتى الان أكتب ،هو أكيد في ان شاء الله رواية أنو نصوص من أشعاري ،سأتريث بالنشر مستقبلا ان شاء الله

يسعى كل كاتب عند بدايته للمشاركة في الكتب الجامعة ، هل أنت منهم ؟

نعم الكتب الجامعة هي بداية لكل كاتب أو شاعر لإبراز موهبته في مساره الأدبي ،عن نفسي شاركت في العديد من الكتب الجامعة سواءا إلكترونية أم ورقية ،لكن أعتبرها بصمة بداية خير لأي كاتب ليبدأ ومع كل مشاركة تشعرين أنك تتحسنين للأفضل ،والكتب الجامعة لها دور جميل في دعم المواهب حقا ..

مارأيك في الكتاب الجامع من الناحية السلبية والإجابية ؟

الكتب الجامعة أجدها شيئ إيجابي هي فرص تمنح للإبداع ،هلا يمكن ما تكون مثلا لكاتب أي فرصة ليذيع صيته إلا بتجربة الكتب الجامعة والمشاركة بمختلف المواضيع أنا أعتبرها مصدر ملهم للتميز لأي كاتب ،ومن ناحيتها سلبية يمكن تلاقي فيها سلبيات مثلا الكثير تجدهم ينصحونك بعدم المشاركة فيها لأنها الفرص فيها تكون صغيرة جدا بحيث هنا لا يكون للكاتب اي دور ،بس مجملها ايجابي أكثر من سلبياتها بحكم شاركت فيها

يقولون ان الكتابة مقدسة في حياة الكاتب ولا يستطيع التفرغ للحياة الإجتماعية ، مارأيك ؟

لا هي صح الكتابة شيئ جد مهم في حياة الكاتب ويعتبرها مقدسة بل يوجد البعض يعتبرها حياته ،لأن فيها يتم التعبير والإحساس بكل كلمة يكتبها قلمك ، لكن يبقى كل شيئ يتميز بمكانة يستطيع الكاتب أن يتفرغ للحياة الاجتماعية والعملية ويوازن بين الموهبة وقدرته الابداعية وبين أمور آخرى تخصه في الحياة ،لذلك عليه أن لا يهمل أي شيئ يفرغ وقته بتنظيم وترتيب طبعا ..

مانوع الكتابة التي تفضلينها؟

أفضل كتابة الشعر كثيرا ،لكن تعلمت أيضا كتابة الخواطر والقصص الروايات ،جميل ان الإنسان يتعلم ويجرب في اي صنف من الكتابة ،بس يبقى يميل أكيد لصنف معين من أجل إظهار موهبة وبروز رائع في الساحة الأدبية

من خلال تجربتك في عالم الكتابة ماهي نصيحتك للراغيبين في الكتابة ؟

من خلال تجربتي أول شيئ يكون للكاتب الشغف والارادة والرغبة يعني حلمي أصير كاتبة لازم تكون مثابرة جهاد لنفس ،ثاني شيئ المطالعة والقراءة فهي التي تثمر بنتائج ،الكتب هم اسلوب الكاتب في الكتابة ،من خلال التعمق وبعدها تأتي مرحلة الصب في قالب تعبيري وهي الكتابة الابداعية من أجل أن نثمر بنص ادبي راقي ،لذلك على الكتاب التحلى بالأمل وعدم البأس والنضال من أجل أحلامهم وان شاء الله سيصلون ..

وصلنا الى نهاية هذا الحوار شكرا لك لقد كان الحوار معك ممتع كلمة اخيرة تقولينها للمجلة

أول شيئ أشكرك جزيل الشكر أمينة على الوقت الممتع الذي قضيته معك في هذا الحوار الثري ،وأشكر بكل فخر مجلة انامل للإبداع الأدبي لأنها أجرت معي هاته المقابلة ،ربي يحفظكم ويوفقكم ،وللامام دائما لا تتوقفون عن أحلامكم اسعوا إبنوا ولو إصطدمتم بقطار الفشل لكنه سيتحرك إن صب عليه الزيت لهذا على كل كاتب أن يبدع سيصل بإذن الله .. شكرا حزيلا لكم وفقكم الله تحياتي ...

شكرا لك

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
مجلة شهرية
العدد الخامس

لوحة للرسام السوري محمد سلامة بعنوان مخاوف الإنسان

الانسان الذي بالوسط يصلّح دماغه بمفك براغي و بانسة
و خرج من راسه هيكل عظمي يدل عالموت
أما السمكة فتدل عالحظ
بالزاوية، شخص يلبس قناع الذي كانو يرتدونه في أيام الملاريا، و يدل عالمرض
سحلية ضخمة عاليمين تدل عالكذب
فتاة في اليسار تدل عالأسرار و فتاة أخرى تدل عالجمال الزائد
الغراب يدل عالنحس بيد فتاة
و بالخلفية، يوجد اشارات متل كلمة *peace* والتي تعني السلام، و فيها أيقونة و رسمة لدرويش يرقص
ميلوية ، اشارات السلام و قمر و بعض الحركات اللطيفة بقلب الدوائر
اشارات يحوط بهالمخاوف السابقة، و هاد الانسان يحاول ان يضبط أفكاره فيهم

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

كاتـــب الشهر

نبذة عن حياة الكاتبة أحلام مستغانمي بقلم ريناد أحمد أسعد

أحلام مستغانمي هي روائية وشاعرة وكاتبة جزائرية كبيرة، من مواليد تونس 13/4/1953، شارك والدها في الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، وسجن بعد مشاركته بالمظاهرات، وبعد خروجه من السجن هرب إلى تونس، فكانت ولادتها في حقبة زمنية مليئة بالاضطرابات السياسية، فأصبح لها منظورها الثقافي الذي كونته عن النضال الجزائري في سبيل الحرية، تفوقت أحلام مستغانمي في اللغة العربية على زملائها في المدارس العربية التي كانت حديثة العهد في الجزائر بعد نهاية الاحتلال، وبدأت حياتها الأدبية بكتابة الشعر، فكان شعرها جريئًا في فترة اقتصر فيه الشعر على الشعراء من الرجال. درست أحلام الأدب العربي، وحصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة الجزائر، وعملت أثناء دراستها مقدمة برامج في الإذاعة الوطنية، ما أكسبها شهرة واسعة من خلال برنامج همسات الذي قدمت من خلاله قصائدها الشعرية الجريئة، وكانت مجموعتها الشعرية "على مرفأ الأيام" باكورة أعمالها الأدبية، ثم أتبعتها من باريس بمجموعتها الشعرية الثانية "كتابة في لحظة عري"، أما روايتها الأولى "ذاكرة الجسد" فقد نشرتها من لبنان ونالت شهرة كبيرة جدًا في العالم العربي، وتعتبر هذه الرواية من بين أهم 100 رواية عربية، وحصدت من خلالها عدة جوائز عربية، ومنها جائزة نجيب محفوظ للأدب، وميدالية الشرف الجزائرية، ودرع بيروت، وميدالية الرواد اللبنانيين، كما أنها حملت رسالة .منظمة الأمم المتحدة "اليونيسكو" من أجل السلام لمدة عامين، ومن أشهر رواياتها ،اكرة الجسد، فوضى الحواس ،عابر سرير،الأسود يليق بك ، نسيان ، مقتطفات من حكم أحلام مستغانمي بعض أقوالها المشهورة، تريدنا أن نضبط عدساتنا وعيوننا ممتلئة بالدموع. أبحث عنك في وجوه الآخرين.أصبحت امرأة حرة..فقط لأنني قررت أن أكف عن الحلم، الحرية لا تنتظر شيئًا.. والترقب حالة عبودية. من الأسهل علينا تقبل موت من نحب على تقبل فكرة فقدانه! واكتشاف أن بإمكانهم مواصلة الحياة بكل تفاصيلها دوننا. أجمل حب هو الذي نعثر عليه أثناء بحثنا عن شيء آخر. أجمل رواية هي تلك التي تبدأ بجملة غير متوقعة من رسائل كتبت لنا وأخرى كنا كتبناها، آخر نظرة لجارة ما أقوى الحناجر المُشتراه، وما أكرم الأيدي التي تدفع كما تقبض على عجل لم نمت ظلمًا، متنا قهرًا، فوحدها الإهانات تقتل الشعوب.

هي من أفضل اللواتي عبرن عن الحب و المشاعر ، عن اضطراب النفس و حشرجات الوداع ، حرارة اللقاء ، لهفة المشتاق و لوعة الفراق ، شاعرة الحب و الإحساس ، كاتبة تغلغلت في أعماق الإنسانية .... وليس أبلغ من كلمات الكاتبة الرائعة أحلام مستغانمي في وصف الحب والتعبير عن مكنونات العشاق وعذاباتهم، والتي دخلت قلوب الملايين دون استئذان. إليكم بعض من أجمل ما كتبت أحلام مستغانمي عن الحب. من رواية ذاكرة الجسد: جاء عيد الحب إذان ، فياعيدي وفجيعتي وحبي وكراهيتي ونسياني وذاكرتي كل عيد وأنت كل هذا. للحبّ عيد إذاً .. يحتفل فيه المحبّون و العشّاق، و يتبادلون فيه البطاقات و الأشواق، فأين عيد النسيان سيّدتي؟ هم الذين أعدّوا لنا مسبقاً تقويماً بأعياد السنة، في بلد يحتفل كلّ يوم بقدّيس جديد على مدار السنة، أليس بين قدّيسيهم الثلاثمائة و الخمسة و الستين قدّيس واحد يصلح للنسيان؟ ما دام الفراق هو الوجه الآخر للحبّ، و الخيبة هي الوجه الآخر للعشق، لماذا لا يكون هناك عيد للنسيان يضرب فيه سعاة البريد عن العمل، و تتوقّف فيه الخطوط الهاتفيّة، و تمنع فيه الإذاعات من بثّ الأغاني العاطفيّة ،و نكفّ فيه عن كتابة شعر الحبّ ! دعيني أدهشك في عيد الحبّ. و أجرّب معك ألف طريقه لقول الكلمة الواحدة نفسها في الحبّ. دعيني أسلك إليك الطرق المتشعّبة الألف، و أعشقك بالعواطف المتناقضة الألف، و أنساك و أذكرك، بتطرّف النسيان و الذاكرة. و أخضع لك و أتبرّأ منك، بتطرّف الحرية و العبودية... بتناقض العشق و الكراهية. دعيني في عيد الحبّ أكرهك بشيء من الحبّ. من رواية فوضى الحواس: أجمل حبٍ هو الذي نعثر عليه أثناء بحثنا عن شيءٍ آخر. الحب يجلس دائماً على غير الكرسي الذي نتوقعه تماماً، بمحاذاة مانتوقعه حباً. إن الحب لا يتقن التفكير، والأخطر أنه لا يمتلك ذاكرة، إنه لا يستفيد من حماقاته السابقة ولا من تلك الخيبات الصغيرة التي صنعت يوماً جرحه الكبير. من رواية الأسود يليق بك: كان الحبّ أفضل حالاً يوم كان الحمام ساعي بريد يحمل رسائل العشّاق . كم من الأشواق اغتالها الجوّال وهو يقرّب المسافات، نسيَ الناس تلك اللهفة التي كان العشّاق ينتظرون بها ساعي بريد، وأيّ حدث جلل أن يخطّ المرء أحبّك بيده . أيّة سعادة وأيّة مجازفة أن يحتفظ المرء برسالة حبّ إلى آخر العمر. اليوم أحبّك قابلة للمحو بكبسة زرّ ،هي لا تعيش إلّا دقيقة، ولا تكلّفك إلّا فلساً. يوم كان العشاق يموتون عشقاً ماكان للحب من عيد، اليوم أوجد التجار عيداً لتسويق الأوهام العاطفية، غير معنيّين بأنّهم بابتداع عيد للحبّ يُذكّرون غير العشاق بخساراتهم ، ويقاصصونهم بفرح الآخرين. إنّه في الواقع أكثر الأعياد تجنّيًا. الحب هو اثنان يضحكان للأشياء نفسها، يحزنان في اللحظة نفسها، يشتعلان وينطفئان بعود كبريت واحد دون تنسيق أو اتفاق. الحب هو ذكاء المسافة، ألا تقترب كثيرًا فتُلغي اللهفة، ولا تبتعد طويلاً فتُنسَى .

يتبع .....

كاتـــب الشهر

ألا تضع حطبك دفعة واحدة في موقد من تُحب . أن تُبقيه مشتعلاً بتحريكك الحطب ليس أكثر، دون أن يلمح الآخر يدك المحرّكة لمشاعره ومسار قدره . أجمل لحظة في الحبّ هي ما قبل الاعتراف به .
كيف تجعل ذلك الارتباك الأوّل يطول . تلك الحالة من الدوران التي يتغيّر فيها نبضك وعمرك أكثر من مرّة في لحظة واحدة.. وأنت على مشارف كلمة واحدة. الأعياد دوارة، عيد لك وعيد عليك، إن الذين يحتفلون اليوم بالحب. قد يأتي العيد القادم وقد افترقوا . والذين يبكون اليوم لوعة وحدتهم، قد يكونون أطفال الحب المدللين في الأعياد القادمة.علينا في الحالتين أن نستعد للاحتمال الآخر. من رواية عابر سرير: أي علم هذا الذي لم يستطع حتى الآن أن يضع أصوات من نحبّ في أقراص أو زجاجة دواء نتناولها سرًّا ،عندما نُصاب بوعكةٍ عاطفيّة من دون أن يدري صاحبها كم نحن نحتاجه! من كتاب نسيان: ادخلي الحب كبيرة و اخرجي منه أميرة لأنك كما تدخلينه ستبقين، ارتفعي حتى لا تطال أخرى قامتك العشقية. في الحب لا تفرطي في شيء بل كوني مفرطة في كل شيء، إذهبي في كل حالة إلى أقصاها ...في التطرف تكمن قوتك ويخلد أثرك ...
إن اعتدلت أصبحت امرأة عادية يمكن نسيانها واستبدالها .... لا تحبي .... اعشقي لا تنفقي ...
أغدقي لا تصغري .... ترّفعي لا تعقلي ... افقدي عقلك لا تقيمي في قلبه ....
بل تفشّي فيه ما عاد تعريف الحبّ اليوم اثنان ينظران في الاتّجاه نفسه، بل اثنان ينظران إلى الجهاز نفسه، ولا صارت فرحتنا في أن نلتقي بمن نحبّ، بل في تلقّي رسالة هاتفيّة منه .

ماتت الأحاسيس العاطفيّة الكبيرة، بسبب تلك الأفراح التكنولوجيّة الصغيرة التي تأتي وتختفي بزرّ ، منذ سلّمنا مصيرنا العاطفي للآلات . انتهى زمن الانتظار الجميل لساعي البريد . صندوق البريد الذي نحتفظ بمفتاحه سرًّا، ونسابق الأهل لفتحه . الرسائل التي نحفظها عن ظهر قلب ونخفيها لسنوات، الأعذار التي نجدها لحبيب تأخّرت رسالته أو لم يكتب إلينا . اليوم ندري أنّ رسالته لم تته.. ولا هي تأخّرت . صار بإمكان المحبّ أن يحسب بالدقائق وقت الصمت المهين بين رسالة.. والردّ عليها !

ستبقى أحلام مستغانمي رمزاً و قدوة للنساء المستضعفات ، و سيدوم ذكرها و ذكر كتاباتها على لسان الأجيال القادمة لتكون المعلمة التي تعطيهم دفعة من الأمل في عالم المشاعر المتزعزعة .

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠١

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

فنجان أدبي

رشفة من كتاب الغريب بقلم حنين زرفاوي من الجزائر

{اليوم ماتت أمي أو علها ماتت أمس لست أدري وصلتني برقية من المأوى تقول : الأم توفيت الدفن غدًا ،اِحترامتنا . هذا لا يعني شيئا ، ربما حدث الأمر أمس .}

هَكذا اِستهل الكاتب ألبر كامو روايته الغريب التي تدور أحداثها حول الفَرنسي مَارسو الذي يعيش في الجزائر . حين قرأت بداية الرّواية شعرت بالغرابة !

كيف لأحد أن يستقبل خبر موت بهَذَا البرودْ واللاَمبالاة الحادة فكيف إن كان الميت أُمه ؟

لم تنخر الذكريات قلبه ، لم ترتجف روحه و تنكسر من هذا الفقد اللعين كان هذا التساؤل ما دفعني لإكمال الرّواية فكنت كلما اِلتهمت شيئا من أسطرها أصابني القيء من هذه الشخصية البليدة لم تروقني أبدا فأنا الرّوحانية التي تقدس المشاعر أجدني أمام رواية تختلف عني كثيرا . حاولت كثيرا إيجاد مسوغٍ لجفائه و عدم حزنه على والدته حتى اِلتقى زميلة عمله السابقة ماري ثم ارتباطه بها و ممارسة الحب وعيشه الهادىءفي أيام كان من المفترض أن يكون فيها أسير الألم . إنّ الحب و الألم ولدان لرحمٍ واحد فكيف لمارسو أن تولد فيه مشاعر انجذاب لماري و لم يخلق موت أمه في قلبه ذرة وحدة أو الم رغم أنّه لا سبب صُرح به يحول بينه و بين أمه و إن كان فلن يمنع ألم الفقد شيئا بلوغ قلب رجل فقد من حملته تسعة أشهر و ربته ، اعتقدت بعد ذلك أن الكاتب اِختار لنا شخصية رجت روحها لكن حين أكملت القراءة ادركت أن خبايا الرّواية ابعد من مرض نفسي لبطل ما بل إن لأحرفها روحا فلسفية تحمل بين أحشائها فكرة مُستهزئة و عابثة بالوجود . مارسو لم يكن يعطي أهمية لشيىء الأمومة ، الصّداقة ،الحب ،الاستمتاع فقد كان يؤمن أنه حين يموت تموت معه كل الأشياء هذه الفلسفة العابثة جعلته يرى الوجود بعين الاستهزاء فلما يتعلق بأشخاص او أشياء ستختفي عاجلاً أم آجلا؟ و لما نتألم و نحن نسير في طريق العدم ! هذا ما حاول آلبر تبيينه للقارىء بواسطة هذا البطل إلا اني شعرت بتناقض خفي بين الأسطر .

فإن المشاعر حرة تتدفق بشكل فطري فينا إن لم نعطها حقها و عبثنا بكتمانها و الاستهزاء بتأثيرها تهرب منا بنظرة أو رجفة صوت أوربما كلمة متمردة تسقط سهوا كما حدث مع البطل حين قال خطرت لي أمي لأول مرة لم يكن موت أمه كما كان يزعم غير مهم و لو صدق هذه الفكرة ففطرة التأثر و الترابط الروحي خرجت من عبودية اعتقاده ففكر فيها بعد مدة طويلة من موتها . ثم قال حتى أحس نفسي أقل وحدة أن يحضر جمع غفير و أن يستقبلوني بصرخات_حقد حتى و انكانت صرخات حقد كان متعطشا لأن يكون مصدرا للاهتمام أن لا يحس بالبرود الذي تحمله فلسفة العبوثية

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

اصدار جديد

كتاب أحلام للكاتبة أحلام محسن زلزلة

كتاب أحلام هو كتاب مجموعة قصصية اجتماعية متنوعة، من واقع الحياة المعاصرة، تعالج موضوعات الحب، والوباء، والعنصرية، والجهل، وموضوعات أخرى تهم القارئ.. ننصح بقراءته
لأنه يجمع بين المتعة والفائدة..

الكتاب موجود في معارض دولية عدة :القاهرة، برلين، الدنمارك...

الكاتبة أحلام محسن زلزلة من جنوب لبنان أستاذة مادّة اللغة العربية في المرحلة الثانوية،
مؤلفة كتاب الدليل الواضح في اللغة العربية دار بركات ،مشاركة في العديد من المجلات الورقية والالكترونية، حاصلة على العديد من الأوسمة والشهادات التقديرية، أهم الأعمال :
عصفورة الأمل (مجلة النّخبة) ،
طفل يبكي (كتاب جامع صرخات أطفال الميتم) ،
صدور مجموعة قصصيّة تحت عنوان أحلام (دار ببلومانيا) ،
ديوان يضم مجموعة قصائد غزلية تحت الطبع...

نشكر مجلة أنامل الإبداع لدعمها الكتاب المبدعين والإضاءة على أعمالهم القيمة، ونتمنى لها مزيدا من التقدم والنجاح.

اصدار جديد

كتاب سكرات اليقظة للكاتبة هادفي جيهان

عن ماذا يتحدث كتاب ”سكرات اليقظة “؟؟

بعدما ينجلي الليل تسطع شهب النور لتكتنز غسق الظلام.. وما خطته يدي في كتاب ”سكرات اليقظة “ هو وقع ذلك البريق ..

هو كتاب جامع ”للقصص“ استهلَّ رحلته بمواضيع فتاة تسرد لنا تجاربها الشخصية وواقعها المحتوم بالفطنة والموسوم بالقوة ، المُتسمم بالفوضى والمُكلِّل بالنجاح ، المتحدي للرتابة والمُشرق بضروب التغيير ثم يُسافر بين طيات ”خواطره تارة بين “ اشتياق الطفولة “ و “ شمس الحرية “ .وتارة أخرى بين ”مهيع التفاؤل“ و“قدوة الحب “ وبين “ خُدعة الفِراق “ ”نوايا القلوب“ ، ليرسم دروبه بخطوة كُبرى وأخيرة في نصوص ”الحرب والنضج “ ولا ننسى“ الطبيعة“ التي منها أتينا وإليها نعود ..“ الأم “ ..

توطئة الكتاب : لم يتجرأ قلمي على كتابة رواية ولم يبلغ تفكيري عمق الحكاية ولم تخضع تجربتي لحبكة العلماء وحنكة الأدباء .. بل هي دهاليز خطتها يدي وأبدع فيها قلبي وأدبها عقلي وأخرجها الزمن وعاش في غضونها القدر..كانت موكبة تتوالى في تجميع سلسلة من الذكريات المتقطعة –جزء من المنطق المجهول–بصمةمن الحقيقة الخرساء – نسبة من الوعي وتجربة عشرون عام كانت حروف فتاة –تبعثرت أفكارها بين عوالم الحرية والإنسانية وأحيان بين مسالك الحب والوجودية وفي أحايين أخرى بين ثنايا المجتمع والإستقلالية –بعضه يجسد التجربة وبعضه يجاري الموعظة والبعض الأخر ينافس الميل والهوى من تأليف الكاتبة هادفي جيهان.

من هي هادفي جيهان :هي طالبة أدب عربي سنة رابعة بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة مؤلفة كتاب ”سكرات اليقظة “ *مشاركة في عدة كتب جامعة ”كإكليل الحكايا“.. *مشاركة في عدة مجلات ورقية وإلكترونية أبرزها: ”فن الفنون الأدبية..“ كمالديها أعمال موثَّقة لدى صحائف ومؤسسات أدبية ”صحيفةنحو الشروق “ و مؤسسةأوركيش الأدبية“ *مشاركة في جرائد أدبية:“دمياط ”..“دستور العراقية “ ومتحصلة على دبلوم تعلم اللغات الأجنبية في ”اللغة الإيطالية

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

لمحة عن أحد جنود الخفاء للمجلة

نبذة عن الناقدة الأدبية نهلة جبار من العراق

نهله جبار فرج.. من العراق.. متزوجة ولدي طفلان....

متحصلة على بكلوريوس لغة عربية..

مارست التدريس منذ عام 1999...

أحب المطالعة خاصة كتب الأدب جذبني كثيرا شعراء مصر منهم احمد شوقي و أبراهيم ناجي .....

ومن العراق أحببت الشاعر بدر شاكر السياب ونازك الملائكة..

ومحمد مهدي الجواهري...

ناقدة في مجلة أنامل الإبداع منذ بداياتها .....

بالنسبة للنقد..

كان صدفة عندما كان عمري 15 سنة طلبت مني استاذتي ان انقد قطعة نثرية كتبتها طالبة... ونال استحسانها وقامت بتشجيعي.

وكذلك في الجامعة ايضأ قمت بنقد قصيدة المتنبئ بشكل مبهر..من ناحية شكلها الغزلي وباطنها المديح في ابي فراس الحمداني....

في الحقيقة لم انقد كتاب معين...

اتمنى ان افعل ذلك..

وعندي امل ان اتقدم في مجلتكم لنقد كتب معينة.. لأشخاص معروفين...

كانت هذه نبذة عن حياة الاستاذة و الناقدة نهلة جبار نتمنى لها التوفيق والنجاح في مجال النقد الأدبي .....

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠٢_٠١

مجلة أنامل الإبداع

إبداع يصل إلى السماء

إصداراتنا

طاقم العمل:

ريناد أحمد أسعد

نهلة جبار

المصطفى علوي

عبد الرزاق أنس

أحلام إدامي

مصممة المجلة: أمينة أحمد بن حمو

لتواصل معنا

رابط موقعنا الإلكتروني

https://bloganamilalibdaa.com/

رابط على الفيس بوك

https://www.facebook.com/bloganamil/

رابط على الأنستغرام

@mjlnml

رابط على تويتر

@BAlibdae